

أثار عمليات الائتمان التمويلية وفوائدها في بنك الامارات دبي الوطني في
المملكة العربية السعودية

إعداد

محمد رشيد البقمي

إشراف

د. وليد عبد الجواد سليمان

د. الفیصل عبد الحمید محمد

العام الدراسي

١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص الدراسة

التعرف على أثر عمليات مخاطر الائتمان التمويلية وفوائدها في بنك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي اعتمد الباحث في اختيار عينة الدراسة على أسلوب المعاينة، وبالتالي ستتكون عينة الدراسة من (٢٠٠) موظف من العاملين ببنك الامارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية. واعتمد الباحث على الاستبانة كأداة للدراسة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١. أن القرار الائتماني مبني دائماً على درجة من درجات احتمال الفشل
٢. تؤثر كلياً أو جزئياً على مجمل المتغيرات المالية، حجم الإصدار، أسعار الأسهم والسندات
٣. تقدير الظواهر الخاصة بالارتفاع والانخفاض يستلزم فترة طويلة لتفسيرها.
٤. يدعم التعامل مع المخاطر وفق أفضل الممارسات المعمول بها في المملكة
٥. تخفيض الخسائر الناجمة عن مخاطر الائتمان يتحمل مجلس إدارة البنك والإدارة العليا المسؤولية في وضع وإعتماد إستراتيجية منح التسهيلات وسياسات وإجراءات عمل تتلاءم مع الواقع العملي
٦. الائتمان يسمح بالاستخدام الامثل لرأس المال المتاح
٧. أن تنظيم الائتمان يعطي حرية التفكير
٨. الائتمان يشجع على تكوين رصيد كبير من المدخرات بضمانه مقابل مجز لها

وبناء على النتائج السابقة أوصت الدراسة بالتالي:

١. الالتزام بالأنظمة والتعليمات والقواعد السلوكية والأخلاقية داخل البنك
٢. مجابهة المخاطر بأفضل الوسائل وأقل التكاليف.
٣. رفع مستوى ثقافة إدارة المخاطر.
٤. زيادة الثقة لدى العملاء والمستثمرين.
٥. تعيين الكادر المؤهل القادر على القيام بتنفيذ عمليات المنح والمتابعة والمراقبة.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	ملخص الدراسة
ب	فهرس المحتويات
ج	فهرس الجداول
د	فهرس الأشكال
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	
١	المقدمة
٢	مشكلة الدراسة
٣	أسئلة الدراسة
٣	أهداف الدراسة
٣	أهمية الدراسة
٤	مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
٦	الإطار النظري
١٧	الدراسات السابقة
٢٠	التعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
٢٢	نوع الدراسة
٢٢	منهج الدراسة
٢٢	مجتمع وعينة الدراسة
٢٧	أداة الدراسة
٣٣	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
الفصل الرابع: عرض وتحليل نتائج الدراسة	
٣٦	مقدمة
٣٦	تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

الموضوع	الصفحة
تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	٤٣
تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	٤٨
الفصل الخامس: خلاصة الدراسة وأبرز نتائجها وتوصياتها	
أولاً: خلاصة الدراسة	٥٥
ثانياً: نتائج الدراسة	٥٦
توصيات الدراسة	٦١
قائمة المراجع	٦٢
قائمة الملاحق	٦٦

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٢٣	توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي	١
٢٤	توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة	٢
٢٥	توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الدخل الشهري	٣
٢٩	معاملات الارتباط بين درجة كل محور من عبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور	٤
٣٠	معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور	٥
٣١	معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور	٦
٣٢	قيم معامل ألفا كرونباخ "الأداة الدراسية	٧
٣٧	استجابات أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المتعلقة بمحور أثر عمليات مخاطر الائتمانية التمويلية في بنك الامارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية	٨
٤٣	استجابات أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المتعلقة بأهمية إدارة عمليات المخاطر الائتمانية ببنك الإمارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية	٩
٤٨	استجابات أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المتعلقة بفوائد عمليات الائتمان التمويلية ببنك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية	١٠

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
٢٤	توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي	١
٢٥	توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة	٢
٢٦	توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الدخل الشهري	٣

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة

المقدمة

تعتبر المخاطرة جزء لا يتجزأ من العمل البنكي خصوصاً مع ارتفاع حدة المنافسة والتطور التكنولوجي وزيادة حجم المعاملات البنكية والحاجة إلى بنوك ذات أحجام كبيرة. فالبنوك أصبحت اليوم تواجه مخاطر مصرفية متنوعة تتفاوت في درجة خطورتها من بنك إلى آخر وأن حسن تقييم وتحليل ودراسة، ومن ثم إدارة مجمل المخاطر المحتملة من العوامل المساعدة على نجاح البنك وضمان استمراره في السوق البنكية بعوائد مرضية ومخاطر متدنية وباعتبار البنوك من المنشآت ذات الطبيعة الخاصة التي تواجه عوائد ومخاطر على اختلاف أشكالها في وقت واحد، فإن المخاطر الائتمانية تعتبر من أهم المخاطر التي تواجهها، والناجمة من المعاملات البنكية مع العملاء والمؤسسات، والتي تصنف إلى أنواع مختلفة يمكن قياسها بمؤشرات متطورة تسمح للبنك من تحديدها بدقة والتنبؤ بها مستقبلاً، وهو ما يساعدها على التحكم أو التقليل منها هذا إذا كان من الصعب القضاء عليها ومن هذا المنطلق تركز الدراسات المعاصرة اهتمامها بكيفية إدارة مخاطر الائتمان البنكي والتحكم فيها، واتخاذ القرارات الاستثمارية والمالية على ضوء نظم وأساليب رقابية وإدارية صارمة تضمن للبنك تحديد أوضح لتلك المخاطر، وتصنيفها وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة (محمد، ٢٠١٥م) .

يحتل الائتمان أهمية بالغة ضمن النظام البنكي والاقتصاد الذي يعمل فيه، فهو يلعب الدور الرائد في توجيه الموارد المالية نحو القطاعات الاقتصادية المختلفة مما يسهم في زيادة الاستثمارات وزيادة الإنتاج وارتفاع الدخل وتحقيق مزيد من الرفاه والانتعاش الاقتصادي، لذلك لا بد أن يتم منح الائتمان ضمن إطار عام من المبادئ والمعايير والسياسات الرشيدة حيث أن الائتمان عملية تكتنفها العديد من المخاطر وبدرجات متفاوتة ومن مصادر متعددة، وأياً كان مصدرها أو أسبابها فهي تحد من قدرة البنوك على تحقيق أهدافها وغاياتها، وتضعف من قدرتها على ممارسة نشاطاتها والتوسع في أعمالها، وتنقص من كفاءة وفعالية استغلال الفرص المتاحة في البيئة البنكية وتزيد من التهديدات التي تواجهها البنوك التي تنعكس على تقليص أرباح البنوك وأحياناً تعرضها لخسائر كبيرة قد تؤدي بها إلى الإفلاس؛ لذلك لا بد من إدارتها من خلال تعريفها وتحديد قياسيها والرقابة عليها (حساني، ٢٠٢٠م)

عند ذكر إدارة عمليات المخاطر يتبادر إلى ذهن المستهلك هي عبارة عن إدارة بطاقات الائتمان إدارة عمليات المخاطر الائتمان هي الإدارة صاحبة السلطة التي تمنح الموافقات على منح التمويل الإقراض بأنواعه والبطاقات الائتمانية إلى المستهلك أو المستفيد بالإضافة إلى الرقابة على العمليات التمويلية والتأكد من صحة البيانات والمستندات وكيفية تنفيذها عن طريق النظام.

بنك الإمارات دبي الوطني هو مصرف إماراتي تأسس في ١٦ أكتوبر سنة ٢٠٠٧ عبارة عن عملية اندماج بين بنك الإمارات الدولي وبنك دبي الوطني. تأسس بنك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية في سنة ٢٠٠٤ بحيث كان أول مصرف غير سعودي يحصل على رخصة عمل تشغيلية في السعودية. بنك الإمارات دبي وطني يعمل في العديد من المجالات مثل الاستثمار والتجارة والرهن العقاري وبطاقات الائتمان وخدمات التمويل للأفراد وهذا ما سوف نتحدث عنه التمويل ومخاطر عمليات الائتمان.

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في أن مخاطر الائتمان والخسائر الناتجة عنها من المواضيع المهمة لدى مسؤولي البنوك، لما تسببه من عواقب مالية تهدد كيان البنك ويمكن أن تنعكس على القطاع البنكي ككل ؛ ومن خلال دراسة الأزمات الاقتصادية سواء على المستوى المحلي أو الدولي تلاحظ الآثار المباشرة وغير المباشرة لها حيث أن أحد أهم أسباب حدوث تلك الأزمات هو الفشل في إدارة المخاطر البنكية، وانخفاض مستوى الإفصاح عن نوعية وحجم المخاطر التي تتعرض لها هذه البنوك وبالتالي تعرض البنوك لعسر مالي يؤدي إلى التراجع وانخفاض درجة الأمان وربما الإفلاس كما حدث للعديد من البنوك في الأزمة المالية الأخيرة عام (٢٠٠٨) (الراوي، ٢٠٠٩)، كما أن هذه المخاطر تعيق وتعمل بشكل عكسي وتحول دون تحقيق أهداف سياسة الائتمان؛ وبالتالي يجب العمل على إدارة هذه المخاطر بالشكل الذي يحقق للمصرف أهدافه ولا سيما الاستثمارية في السوق وتحقيق عوائد مجدية من الأرباح. وبالتالي يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤل الرئيسي الآتي: ما أثر عمليات مخاطر الائتمان التمويلية وفوائدها في بنك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية؟ وتتفرع من التساؤلات التالية:

أسئلة الدراسة:

١. ما أهمية إدارة عمليات المخاطر الائتمانية ببنك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية؟
٢. ما هي فوائد عمليات الائتمان التمويلية ببنك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة:

لكل دراسة هدف ويتمثل الهدف الرئيسي للدراسة الحالية في التعرف على أثر عمليات مخاطر الائتمان التمويلية وفوائدها في بنك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية. ويتفرع منه الاهداف الفرعية التالية:

١. التعرف على أهمية إدارة عمليات المخاطر الائتمانية ببنك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية.

٢. التعرف على فوائد عمليات الائتمان التمويلية ببنك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تبرز الأهمية النظرية في تناول المخاطر الائتمانية التمويلية التي تتعرض لها البنوك بصفة عامة وبنك الإمارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية وضرورة إدارتها بشكل يزيد من أرباح البنك ويخفف من تأثيرها على الأداء الكلي للبنك.

الأهمية العملية:

تأتي الأهمية العملية من خلال دراسة أثر عمليات مخاطر الائتمان التمويلية وفوائدها في بنك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية بما يحقق للبنك أداة فاعلية لإدارة مخاطرها الائتمانية والتمويلية.

مصطلحات الدراسة:

مفهوم الائتمان البنكي:

الائتمان لغة؛ هو اسم بمعنى الثقة ومصدره "التمن، وائتمن الشخص أي عده موثوقا به"، يقال أمنتته وائتمنته فهو مأمون ومؤتمن (ابن منظور، ١٩٩٣م).

مفهوم الائتمان اصطلاحا:

يعرف بأنه الثقة التي يوليها البنك للعميل بمنحه مبلغا من النقود لفترة محددة متفق عليها يقوم المقترض في نهايتها بإعادة المبلغ مع العائد الذي يمثل الفوائد والعمولات إلى البنك (السيسي، ٢٠١١م).

مفهوم المخاطر الائتمانية:

عرفت لجنة التنظيم البنكي المنبثقة عن قطاع البنوك في الولايات المتحدة الأمريكية إدارة المخاطر البنكية على أنها عملية يتم من خلالها تعريف المخاطر وتحديدتها وقياسها ومراقبتها والرقابة عليها بهدف ضمان الآتي (حساني، ٢٠٢٠م)

أ. فهم المخاطر: أي أن المخاطر ضمن الإطار الموافق عليه من قبل مجلس إدارة البنك.

ب. إن عملية القرارات المتعلقة بتحمل المخاطر تتفق مع الأهداف الاستراتيجية للمصرف.

ت. إن العائد المتوقع يتناسب مع درجة المخاطرة.

ث. إن تخصيص رأس المال والموارد يتناسب مع مستوى الخطر.

ج. إن القرارات المتعلقة بتحمل المخاطر واضحة وسهلة الفهم.

ح. إن حوافز الأداء المطبقة في البنك منسجمة مع مستوى المخاطر.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

- الإطار النظري
- الدراسات السابقة
- تعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

نشأة وتطور الائتمان البنكي:

مع تواتر الثورات التجارية، ثم الصناعية، فالعلمية والتكنولوجية، تطور الائتمان البنكي سريعا وتنوعت أساليبه وأدواته، ووجدت البنوك في مؤسسات الأموال مثل شركات التأمين وصناديق الإدخار ومؤسسات الوساطة المالية والرهن العقاري معينا لا ينضب من مصادر التمويل، ومهربا جيدا لنقل وتوزيع المخاطر الائتمانية، فظهرت أهم وأخطر الأدوات المالية الحديثة، ومنها المشتقات المالية (Derivatives) وعقود الخيارات (Options)، كما ظهرت أساليب البيع بالهامش (Margins) وبيع الديون وجميعها أدوات ائتمانية تقليدية قائمة على المضاربة والمراهنة وفي ظل الانفتاح المالي وحرية حركة رأس المال، أخذ الائتمان طابعا دوليا عابرا الحدود الجيوسياسية بحثا عن العوائد المرتفعة في البيئات الآمنة كما تعاظمت البورصات والأسواق المالية العالمية وأخذت تهيمن على الأوضاع المالية والاقتصادية والدولية (حمود، ٢٠١٨م).

أهمية الائتمان البنكي:

تنبع أهمية الائتمان البنكي من دوره في توفير الاحتياجات التمويلية التنموية، باعتباره مصدرا لتمويل النشاط الاقتصادي، ومصدرا رئيسا للدخل في القطاع البنكي المساهم في توليد الناتج المحلي، كما أن له دور في تنفيذ السياسة النقدية، إذ تستخدم أدوات الدين العام، وإعادة خصم الأوراق التجارية للتأثير في حجم السيولة المحلية إلا أن هذه الأدوات لا تستخدمها البنوك الإسلامية، ويمكن اعتبار الصكوك السيادية من أدوات السياسة النقدية، كذلك يعتبر الائتمان مصدرا لتمويل السياسة المالية العامة للدولة بصورها القصيرة والمتوسطة وطويلة الأجل ومن الناحية الاقتصادية، فإن للائتمان دور في إعادة توزيع الدخل من خلال مضاعفة التراكم الرأسمالي، وزيادة معدلات الأرباح والأجور حسب نظرية جون ميل، كما أنه يسرع من وتيرة النمو الاقتصادي من خلال إعادة توجيه المدخرات المحتجزة لدى النظام البنكي إلى تمويل للطلب الاستهلاكي والاستثماري، مما يؤدي إلى زيادة الدخل بفعل مضاعف الدخل باعتبار أن الدخل متغير تابع للاستهلاك والادخار $(Y - CS)$ ، والاستثمار

يقوم على الادخار ومن حيث أثر الائتمان على الجهاز البنكي ومؤسساته، فإن السياسات الائتمانية التي تهدف إلى تحقيق أفضل النتائج بأقل المخاطر، وتعمل على الموائمة بين مصادر الأموال وتوظيفاتها، وبذلك تكون آليات الائتمان قد استحدثت المدخرات الوطنية ووجهتها ضمن قنوات التمويل والاستثمار الآمنة، والمتوازنة قطاعية (السيسي، ٢٠١١م).

مع حلول العولمة وتحرر أسواق المال استعرت المنافسة البنكية واتسعت دائرة مخاطر الائتمان وتأثير الأزمات المالية، وفي مواجهة ذلك، وجدت المؤسسات البنكية نفسها مضطرة لتقوية مراكزها المالية بوسائل متعددة منها إحداث تغيرات هيكلية مثل رفع رؤوس أموالها والاتجاه إلى التكتل والاندماج، أو تحسين أدائها المالي من خلال تمكين سياساتها الائتمانية وتطوير أدواتها التمويلية، ورفع سوية أنظمتها المالية والإدارية والرقابية، وتأهيل الكوادر البشرية بهدف تمكين مواقفها المالية، وبالتالي تعزيز قدراتها التنافسية دولياً (طایل، ٢٠١٢م).

الائتمان وتلبية الاحتياجات التمويلية:

إن الاحتياجات التمويلية بشقيها الإنتاجي والاستهلاكي هي متطلبات اقتصادية واجتماعية دائمة ومتزايدة، وتكمن مهمة المؤسسات البنكية والمالية في تقديم الائتمان إلى من يحتاجه بوسائل وأدوات مختلفة، فيما يلي عرض للاحتياجات التمويلية ومصادرها.

الاحتياجات التمويلية.

تتنوع الاحتياجات التمويلية بتنوع استخداماتها وغاياتها، فمنها احتياجات لتمويل مشاريع إنتاجية، أو لغايات استهلاكية غير منتجة، وكذلك منها احتياجات تمويلية قصيرة أو طويلة الأجل، وتبعا للتصنيفات تختلف السياسات التمويلية، وتكاليف التمويل، وإيراداته ومخاطره.

أولاً: الاحتياجات التمويلية الإنتاجية، وتحتاجها منشآت الأعمال في اتجاهين هما:

تمويل رأس المال الثابت: بهدف إقامة مشاريع جديدة، أو التوسع في المشاريع القائمة، وعادة ما تحتاجه المنشآت الإنتاجية السلعية أو الخدمية الأساسية مثل الطاقة والاتصالات والمواصلات لتغطية تكاليف اقتناء الأصول الثابتة وإقامة المنشآت، لذلك فإن التمويل يأخذ المدى الطويل أو المتوسط الأجل. ومن الطرق

الملائمة لتمويل هذا الاحتياج؛ طرح أدوات الملكية من أسهم وصكوك، أو بإصدار سندات الدين وأسناد القرض طويلة الأجل.

تمويل رأس المال العامل المتداول: وتحتاجه المنشآت الإنتاجية لتغطية المصاريف التشغيلية وتكاليف مستلزمات الإنتاج، أو تحتاجه المنشآت التجارية لتغطية أثمان البضائع في تكوين المخزون السلعي، ويُعطى هذا الاحتياج من خلال الاقتراض المباشر قصير الأجل، وحسابات الجاري مدين، والخصم التجاري، والمشاركات المتغيرة.

ثانياً: الاحتياجات التمويلية الاستهلاكية: وذلك لتغطية تكاليف متطلبات استهلاكية من السلع والخدمات، وهو أيضاً داعم للنشاط الاقتصادي، وعادة ما يكون هذا التمويل قصير الأجل وقد يكون متوسط أو طويل الأجل إذا كان مطلوباً لشراء السلع المعمرة والعقارات لغايات السكن ويشترط هنا تقديم ضمانات مقابل الدين، وكفالات سداد تتمثل في مصدر دخل ثابت يغطي قيمة الأقساط الدورية ويشترط هنا تقديم ضمانات مقابل الدين، وكفالات سداد تتمثل في مصدر دخل ثابت يغطي قيمة الأقساط الدورية (الوادي، ٢٠٠٧م).

ثالثاً: تمويل القطاع العام: يحتاج القطاع العام من حكومة مركزية ومؤسسات عامة، إلى الأموال لتنفيذ مشروعات عامة، أو لتغطية نفقات جارية، أو لتغطية العجز في الموازنة العامة وتختلف أجال هذه الاحتياجات باختلاف الغاية منها، وقد يتم تغطيتها من خلال التين العام الداخلي أو الخارجي، بوسائل وأدوات متعددة، وما تزال الصكوك السيادية التمويلية في بداياتها، ومن المأمول أن تصبح وسيلة تمويلية مشروعة بديلاً عن الاقتراض الخارجي (صديقي، ٢٠١٣م).

دور الائتمان في الأزمات المالية

كانت الأزمات المالية العالمية تظهر في الدول الصناعية الكبرى ابتداءً لأسباب اقتصادية أو نقدية، ومع بداية الربع الأخير من القرن الماضي أخذت الأزمات المالية تظهر على المستوى العالمي لأسباب المديونيات الداخلية والخارجية. فمع تطور أساليب الائتمان وأدواته، وانفتاح الأسواق المالية العالمية وتحرير التجارة العالمية، أصبحت مخاطر الائتمان تتجاوز حدود المؤسسة البنكية أو النظام البنكي الواحد إلى أنظمة

الدول المجاورة، وتشكلت ظاهرة المخاطر الائتمانية للدولة، وليس أدل على ذلك من تصنيف لجنة بازل في العام ١٩٨٣ لدول العالم إلى فئتين حسب أوضاعها الائتمانية وملائمتها المالية وقد وجدت أكثر من دراسة أن الائتمان كان وراء انفجار الأزمة المالية العالمية ٢٠٠٧-٢٠٠٨ المعروفة بأزمة الرهن العقاري، نتيجة المغالاة في تداول المشتقات المالية وبيع حقوق الدائنين طلباً للمزيد من السيولة لتوليد المزيد من الائتمان المركب بلا ضوابط أو حدود، وخصوصاً في الأسواق الأمريكية والأوروبية، الأمر الذي جذب الكثير من الدول لاستثمار فوائضها المالية في هذه الأسواق، ومع انفجار الأزمة المالية في الأسواق الأمريكية والأوروبية بسبب ارتفاع أرقام المديونيات إلى أضعاف قيمة الأصول وضمانات الديون امتدت آثار الأزمة وأصابت جميع الاقتصادات العالمية تقريباً (عبدالغاني، ٢٠١٠م).

أنواع المخاطر الائتمانية:

تتنوع المخاطر المذكورة على ضوء كل من أشكال التسهيلات الائتمانية، حيث يتميز كل منها بحسب المخاطر التي تنشأ عن طبيعة العملية ذاتها والضمانات المقدمة والتطورات المستقبلية المتوقعة وبالتالي يعتبر الخطر الائتماني خطراً تدريجياً، لذلك يمكن تصنيفه تبعاً لدرجة المخاطرة وفق الآتي: ١. **خطر التجميد:** وهو الخطر الذي يتم بموجبه تجميد جزء من أموال البنك لدى الغير تبعاً لتواريخ استحقاقها، أي أنه الخطر المترتب عن عدم تسديد المدين لديونه في تواريخ استحقاقها بسبب العجز المؤقت في خزينته وبمعنى آخر يرتبط بسوء إدارة النقدية، أو لسبب عدم التوافق بين إيرادات المقترض ومدفوعاته، إذاً هو الخطر الذي ينجم عن عملية ائتمانية رديئة نتيجة عدم سداد العميل لالتزاماته في الوقت المحدد حسب الجدول الزمني المتفق عليه وينشأ عنه ما يعرف بخطر الفشل في المطابقة بين السحوبات النقدية للمودعين وتسديد الطرف المقترض.

٢. **مخاطر العجز عن السداد:** ويعتبر من أسوأ أنواع المخاطر الائتمانية والناجم عن حالة إعسار أو إفلاس العميل أي العجز الاقتصادي للعميل عن السداد.

٣. خطر عدم ملاءة المدين: في هذه الحالة يبقى العميل قادر على تسديد التزاماته خلال الفترة قصيرة الأجل، ولكن قيمة أصوله لا تسمح له بالتسديد في الأجلين المتوسط والبعيد، حيث تكون ديون العميل أكبر من أصوله مع احتمال تعرضه للإفلاس. (الطائي، ٢٠١٣)

٤. مخاطر التركيز الائتماني: وتآكل الضمانات أو المخاطر القانونية: التركيز الائتماني: ويعني الكثافة البنكية للعميل أو التركيز في منطقة جغرافية معينة أو التركيز على قطاع اقتصادي محدد ولا يخص ما لذلك من تأثير خطير على البنك عندما يتغير أحد العملاء الكبار، أو يلحق ضرر اقتصادي أو أي أزمة جغرافية معينة.

تآكل الضمانات وتدهور الجدارة الائتمانية وتعني تدني قيمة الضمانات، والتي يجب على البنك متابعتها وتقييمها باستمرار مس ولا سيما الضمانات العقارية.

٥. المخاطر الأدبية: وخاصة في عدم تماثل المعلومات في حدود ما يوفره المقرض من وثائق محاسبية والمقابلات الشخصية وبالنسبة للأنظمة البنكية التي يتميز سعر الفائدة فيها بالتحديد عند مستوى معين يصبح قرار رفض الائتمان هو النتيجة العامة لكافة المشاريع التي تنضوي على مخاطرة فتتأثر وظيفة الإقراض ومنه الكفاءة التمويلية للمصرف.

٦. مخاطر قانونية: وتتعلق بالوضع القانوني للمشاريع التي يقوم البنك بتمويلها، ومن أهمها المخاطر الناجمة عن الأخطاء في العقود وما ينجم عن عدم فعالية النظام القضائي ولا سيما التأخر الكبير في إجراءات التقاضي (العايب، ٢٠١١م).

أسباب المخاطر الائتمانية في البنوك:

تتعرض البنوك للمخاطر الائتمانية إلى أحد العوامل التالية:

- تأخر العميل في دفع مستحقاته نتيجة تراجع قدرته المالية مما يؤدي به للتعثّر، وقد يعود السبب في ذلك إما لتغير أوضاع السوق كحدوث الأزمات، أو تراجع القطاع الذي ينشط فيه، أو لضعف إدارة العميل في تسيير نشاطه وهذا ما يعرف بمخاطر العجز عن السداد.

- تأخر العميل في دفع مستحقاته، حيث يكون هناك تأخر في إيداع العميل لقيمة الائتمان في حسابات البنك لأسباب معينة لا تؤثر على المركز المالي للعميل أي تكون بصفة مؤقتة فقط، وهذا ما يشير إلى بؤادر تعثر العميل.
- ملاحظة العميل حيث يكون العميل في هذه الحالة قادراً على سداد مستحقات البنك ولكنه يمتنع عن الوفاء بديونه، وهذا ما يطلق عليه بمخاطر المماطلة (بورقة، ٢٠١٥م)

مصادر المخاطر الائتمانية في البنوك:

١. مصادر داخلية متعلقة ب البنك:

ترتبط هذه المخاطر بالعوامل التالية:

- مدى قدرة البنك على متابعة الائتمان الممنوح، والتحقق من قيام العميل بالمتطلبات المتعلقة به.
- عدم سلامة الضمانات أو القدرة على متابعتها.
- التركيز الائتماني (تمركز الائتمان على عدد محدد من العملاء أو في مناطق جغرافية محدودة).
- عدم استقرار أسعار السلع والصرف.
- ضعف نظم العمل الداخلية والإجراءات الرقابية (عدم توفر قنوات اتصال بين الإدارات المختلفة داخل البنك).
- عدم توفر الخبرات المتخصصة والتي تتمتع بالكفاءة التي تمكنها من القيام بعملها؛
- عدم إجراء الدراسات التمويلية الدقيقة قبل منح الائتمان أو خطأ في تقدير المخاطر المرتبطة بالائتمان المطلوب.
- عدم سلامة السياسة الائتمانية للمصرف. (مكاوي، ٢٠٠٩م)

٢. مصادر خارجية متعلقة بالعميل:

يعود السبب في تعرض البنك لهذا النوع من المخاطر لمجموعة من العوامل أهمها:

- السمعة الائتمانية أو الاجتماعية للعميل (القدرة أو الرغبة في السداد).

- الغرض من الائتمان.
- النشاط الذي يزاوله العميل أو القطاع الذي ينتمي إليه، حيث تختلف درجة المخاطر من قطاع إلى آخر، إما بسبب الظروف التشغيلية أو الإنتاجية أو التنافسية؛
- نوع الضمانات التي يقدمها العميل.
- إفلاس العميل إما لأسباب ذاتية أو خارجة عن قدرته.
- تقديم العميل معلومات خاطئة للمصرف عن عمد.
- حدوث كوارث طبيعية تؤثر على نشاط العميل (أبوكمال، ٢٠٠٧م).

٣. مصادر مرتبطة بالصيغ التمويلية:

- تختلف مصادر مخاطر الائتمان في البنوك الإسلامية بحسب طبيعة العقد أو الصيغة التمويلية كالآتي:
- تنتج مخاطر الائتمان في صيغة المراجعة إما بسبب عدم وفاء العميل بسداد مستحقات البنك الناتجة عن شراء السلعة، أو لتأجيل العميل سداد مستحقات البنك عمداً أو بسبب انخفاض قيمة الضمانات التي يقدمها العميل.
- تنتج مخاطر الائتمان في صيغتي السلم والاستصناع إما بسبب عدم تسليم المسلم فيه في الوقت المتفق عليه في العقد (السلعة في السلم والثلث في الاستصناع)، أو عدم تغطية العائد من السلم للتكلفة، أو تعذر التسليم لظروف طارئة، أو عدم التزام العميل بتسليم السلعة حسب المواصفات المطلوبة.
- تنتج مخاطر الائتمان في صيغتي البيع بالتقسيط والإجارة بسبب عدم سداد الأقساط عند حلول تاريخ استحقاقها أو تأخيرها.
- تنتج مخاطر الائتمان في صيغتي المضاربة والمشاركة بسبب عدم دفع العميل نصيب البنك من الأرباح أو تأخيرها.

٤. مصادر مخاطر مرتبطة بالبيئة:

هي المخاطر التي ترتبط بالظروف الاقتصادية والتطورات السياسية والتشريعية والاجتماعية، ومن أمثلتها:

- المخاطر الناجمة عن الحروب وتأثيرها على الائتمان الممنوح.
- التغيرات التي تطرأ على التشريعات والقوانين المتعلقة بشروط منح الائتمان.
- فشل في أحد القطاعات الاقتصادية.
- إفلاس أحد عملاء البنك ذو مديونية كبيرة.
- مخاطر ناجمة عن مشاكل في الضرائب.
- كوارث طبيعية تؤثر على نشاط البنك أو العميل.

ثالثاً: أسباب ارتفاع مستوى المخاطر الائتمانية في البنوك:

تعتبر البنوك الإسلامية أكثر عرضة من مثيلتها التقليدية لمخاطر الائتمان، ويرجع ذلك إلى أسباب عدة أهمها (القري، ٢٠٠٠م)

١. عدم إمكانية زيادة الدين بعد ثبوته:

تقوم البنوك التقليدية بفرض غرامات مالية إذا تأخر العميل في سداد قيمة الائتمان على عكس البنوك الإسلامية فذلك من صور وأنواع الربا الجلي أو ربا الجاهلية. وما تقوم به بعض البنوك الإسلامية فذلك لردع المماطلين شريطة أن تتبرع بتلك الغرامات لجهة خيرية.

٢. منع المتاجرة في الديون:

لا تستطيع البنوك الإسلامية المتاجرة في الديون لأن ذلك من صور وأنواع الربا الجلي أو ربا الجاهلية، ومثال ذلك حسم الكمبيالات، وتصكيك الديون.

٣. تأثير صيغ العقد على معدل المخاطر:

إن اعتماد البنوك الإسلامية على التمويل بصيغ المشاركات يجعلها أكثر عرضة من مثيلتها للمخاطر، الأمر الذي جعلها تركز على التمويل بصيغ البيوع أكثر من التمويل بصيغ المشاركات.

٤. عدم جواز ضع وتعجل:

لا يمكن للمصارف الإسلامية أن تشتترط في العقد تعجيل السداد والاستفادة من الحسم على عكس ما هو عليه في البنوك التقليدية.

٥. الإفراط في استخدام صيغة المراجعة على حساب باقي الصيغ:

إن اعتماد البنوك في تمويلاتها على صيغة المراجعة إذ تمثل نسبة ٩٠% من مجموع استخداماتها جعلها تتعرض لمخاطر ائتمانية أكبر من نظيرتها التقليدية، وبما أن الأصول المالية المتولدة عن التمويل بالمراجعة هي ديون فإن الإمكانات المتاحة لتقليل المخاطر الائتمانية الناجمة عن هذا التمويل محدودة، كون البنوك مقيدة بضوابط وشروط تحكم الصيرفة.

مهام عمليات مخاطر الائتمان:

من مهام إدارة عمليات المخاطر الائتمان هو تحليل البيانات المالية وتاريخ سجل المستفيد الائتماني وبالإضافة الى المستندات المرفقة كما يجب مراجعة كشوفات الحسابات ومراجعة بيانات العملاء التدقيق على جميع المستندات وبناء على ذلك يتم منح المستفيد او المستهلك التمويل بحسب درجة المخاطر وتصنيفها الداخلي للبنك. وهناك حالة مصاحبة تسبب مخاطر عالية من أهمها هذه حالات الاحتيال والتزوير وكيف يتم التعامل معها

حالات الاحتيال المالي:

حالات الاحتيال بالغالب تحدث من داخل المنشأة بسبب الموظفين بسبب غياب عنصر مراقبة المستخدمين للنظام وما الإجراءات التي تم عملها كتحويل مبالغ من حسابات داخلية الى حسابات خاصة او الى حسابات خارجية عن طريق النظام الخاص بالبنك في ظل غياب الرقابة. مثال في عمليات التمويل يتم إيداع المبالغ الى الحساب الخاص بالمستفيد عن طريق النظام بإمكان الموظف ان يقوم بتعديل رقم الحساب المودع له وهنا تكمن ثغرت النظام بحيث بإمكانه تعديل رقم الحساب من ثم يقوم بإيداع المبلغ بحسابه الشخصي او أي حساب يكون له علاقة بالموظف

حل مثل هذه الحالات ودور عمليات مخاطر الائتمان بوضع قيد في النظام بعدم تغير رقم الحساب في أي وقت من اجراء عملية الإيداع بالإضافة الى الرقابة من قبل المسؤول كمدير العمليات مشرف العمليات قبل التنفيذ بالتأكد من صحة البيانات المدخلة ومطابقتها مع المستندات وكذلك بعد تنفيذ العميلة من التقارير الخاصة بالعمليات. بالإضافة الى ذلك يتم تمرير العملية من خلال موظف بصفته منفذ ومشرف بصفته مدقق للتأكد من صحة العملية قبل التنفيذ.

حالة التزوير:

معظم حالة التزوير تظهر في صورة الشيكات المصرفية او الأوراق المالية بالإضافة الى المستندات أو خطابات الاعتماد ومن المستندات التي هي أحد المتطلبات الضرورية المستخدمة من اجل الموافقة على اعطى التمويل هي تعريف الراتب وكشوفات الحساب الخاصة بالمستفيد او العميل. ومع تطور التكنولوجيا في الوقت الحالي قل استخدام المستندات والاعتماد على روابط التحقق من خلال المواقع وهنا تكمن ثغرة بحيث يمكن لبعض الأشخاص أن يقوم بوضع رابط مزيف او غير صحيح وعند التحقق تظهر بيانات غير صحيحة مثلا الراتب ومدة الخدمة وحالة العميل أو المستفيد إذا كان على رأس العمل ام لا.

حل مثل هذه الحالات

وهنا دور عمليات مخاطر الائتمان / بانه يجب التحقق من الجهات المعنية بخصوص الروابط المرفقة والتأكد من صحتها ومدى تطابقها مع البيانات المستلمة من قبل المستفيد والتأكد من الروابط من خلال الإدارة المعنية في البنك لتفادي أي هجمات مكرسة. بالإضافة الى ذلك تتم مراجعة كشوفات الحساب والاختام الموجودة عليها بالإضافة الى التحقق من البنك المصدر لكشف الحساب.

الاطء الناتجة عن البشر (الموظفين المستخدم)

يتعرض البنك الى خسائر العمليات والتي تحدث بالأخطاء المهنية أو تقصير من العاملين وتشتمل تلك الخسائر الناتجة من أخطاء وإهمال الموظفين مثل قيام الموظف بتنفيذ عمليات تمويله او مالية غير معتمدة أو إيداع مبالغ كبيرة الى حسابات خاطئة أو الأخطاء التي تحدث عند تسجيل البيانات المدخلة في النظام

وعند حدوث مثل هذه الأخطاء وظهور العجز في الحسابات الداخلية لدى البنك والخسائر الناجمة عنها سوف يصعب مواجهتها والتحكم بها او تعويضها عن طريق التأمين.

لحل هذه المشكلة

وتفادي الوقوع بها وهنا مهمة إدارة عمليات المخاطر الائتمانية وضع إجراءات رقابية والتي تتمثل في وضع إجراءات رقابة داخلية مشددة واعداد برامج لضمان جودة العمل بالإضافة الى برامج تدريب مكثفة للعاملين بالإدارة ونشر الوعي بين الموظفين وما مدى خطورة هذه الأخطاء وتكاليفها على المدى البعيد او القريب.

الدراسات السابقة

دراسة مملوك (٢٠٢٠م) بعنوان "المخاطر الائتمانية وأثرها على كفاءة المحافظ الائتمانية في المصارف التجارية: دراسة تحليلية على المصارف الخاصة في سورية" يهدف هذا البحث إلى تحليل أثر إجمالي المخاطر الائتمانية التي تتعرض إليها المحافظ الائتمانية للمصارف الخاصة السورية، من خلال تحليل النسب الأساسية التي تدل على كفاءة المحفظة الائتمانية وربطها مع إجمالي التعرضات للمخاطر الائتمانية، للوصول إلى معرفة مدى كفاءة هذه البنوك في إدارة هذا النوع من المخاطر، وقد تم تحليل ثلاثة من النسب المالية المصرفية المتعارف عليها ضمن هذا المجال لقياس كفاءة محفظة الائتمان وعلاقتها بدرجة مخاطرها ولعل من أهمها المقاييس المحاسبية والمستمدة من القوائم المالية للمصارف ومن أهم هذه المقاييس، نسبة تغطية الديون غير العاملة، نسبة تغطية الضمانات، نسبة قياس كفاءة الأصول، وقد تم تحليل هذه النسب تحليلًا قطاعيًا كميًا معتمد على الدراسة الإحصائية للربط بين متغيرات البحث، تحليلًا قطاعيًا نوعيًا يقيس بشكل مباشر درجة كفاءة المحافظ الائتمانية للمصارف المدروسة ضمن العينة من خلال إعطاء درجة كفاءة تتناسب مع وسطى قياس هذه النسب للوصول إلى القياس الأمثل لحجم إجمالي التعرض للمخاطر الائتمانية. شملت عينة البحث أحد عشر مصرف سوري خاص خلال الفترة من عام ٢٠٠٨ ولغاية عام ٢٠١٨ وذلك لإيجاد علاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع في البحث، من خلال استخدام الأسلوب المعتمد على برنامج التحليل الإحصائي Eviews لتحليل العلاقة بين تلك المتغيرات. ويخلص البحث إلى وجود أثر متفاوت بين إجمالي التعرض للمخاطر الائتمانية وبين كفاءة المحافظ الائتمانية للمصارف، كما أظهر البحث أهمية المحافظة على تركيبة ونوعية المحفظة الائتمانية، والتقليل من مخاطرها ضمن المستويات المقبولة.

دراسة نرجس (٢٠٢٠م) بعنوان "المخاطر الائتمانية وربحية المصارف التجارية العراقية: العلاقة والأثر: دراسة نظرية تحليلية لعينة من المصارف العراقية" هدفت الدراسة لمعرفة أثر المخاطر الائتمانية على مقدار أرباح المصارف في العراق، فقد تم اتباع المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لمعرفة ذلك الأثر من خلال استخدام بيانات لثمانية مصارف وتوصلت الدراسة إلى أنه كلما زادت المخاطر الائتمانية للمصارف يتم زيادة مخصص الديون المشكوك في تحصيلها، مما يؤثر في عائد السهم الواحد، كما أن حجم رأس المال

يكون بمثابة الحاجز الوقائي للاستثمارات، فكلما كان ارتفاع في حجم الائتمان كلما ارتفعت الأرباح، لذا فإن الخشية من المخاطر المرتفعة تحتاج إلى دراسات مستفيضة، ومن النتائج التي تم التوصل إليها باستخدام نسبة العائد على رأس المال باعتباره أحد مؤشرات الربحية تبين أن مصرف الشمال يحقق أعلى الأرباح، يليه مصرف الائتمان العراقي وذلك نتيجة ارتفاع أرباحهم مما يدل على اتباعهم السياسة المرنة أثناء سياساتهم الإقراضية مع الزبائن بتتابع، كما أن ارتفاع مخصص الديون المشكوك في تحصيلها في مصرف المتحد الذي مؤشر ربحيته (٠,١٧) ومصرف الشمال (٠,٢٤) أدى إلى تقليل المخاطر قليلاً ملفتا إلا أن ذلك انعكس على ربحيتها باعتباره قلل من مستوى الأرباح بشكل مباشر.

السهاوي (٢٠١٨م) بعنوان "محددات مخاطر التعثر المالي للقروض والتسهيلات الائتمانية: دراسة تطبيقية على عينة من المصارف السعودية" تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مخاطر القروض المتعثرة في الجهاز المصرفي السعودي والعوامل الاقتصادية والمالية المؤثرة فيها، نظراً لما تمثله المصارف من ركيزة أساسية للاقتصاد الوطني بشكل عام وللدور الحيوي الذي تقوم به المصارف في تقديم التسهيلات الائتمانية بشكل خاص. وذلك عبر تتبع حجم الائتمان الممنوع من قبل عينة البنوك التجارية في المملكة العربية السعودية في الفترة ما بين (٢٠٠١م - ٢٠١٦م). وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم العوامل التي تؤثر على حجم القروض المتعثرة في الجهاز المصرفي السعودي هي: معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، وحجم الائتمان المصرفي، وأسعار الفائدة على القروض، وعرض النقود، بينما لم يكن لكل من معدل التضخم، ومعدل البطالة، ومتوسط دخل الفرد، وحجم القروض الاستهلاكية، والدين العام أي تأثير معنوي على حجم القروض المتعثرة في الجهاز المصرفي السعودي. وبناءً على ما سبق توصي الدراسة بأن تأخذ البنوك في حسابها أن هناك عوامل اقتصادية ومالية تؤثر على تعثر القروض وأن تقوم البنوك التجارية بتنويع استثماراتها وألا تعتمد على القروض فقط، وأن تعمل على متابعة عملية سداد القروض.

دراسة عبدالباري (٢٠١٦م) بعنوان "إدارة المخاطر الائتمانية كمدخل لجودة الائتمان: دراسة ميدانية على البنوك الخاصة العاملة بمصر" عدم فاعلية إدارة المخاطر الائتمانية تؤدي إلى عدم جودة المحفظة الائتمانية بالبنوك مما يحد من مواكبة البنوك الخاصة للمستجدات في الصناعة المصرفية، وتظهر عدم فاعلية

إدارة المخاطر الائتمانية من زيادة نسبه مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها، بالإضافة إلى الخسائر الناتجة عن عدم تسديد هذه الديون وبالتالي تؤثر على احتياطات أو رأس مال البنوك وعلى سيولته مما يكون له الأثر السلبي على أرباح البنوك ويضعف قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته المختلفة. وفقا للتحليلات المالية والإحصائية لمتغيرات الدراسة توصل الباحث إلى عدم صحة الفروض وقبول الفروض البديلة التالية: ١- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية إدارة المخاطر الائتمانية وجودة محفظة الائتمان. ٢- توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين ربحية البنوك الخاصة وجودة محفظة الائتمان.

دراسة سعيد (٢٠١٦م) بعنوان "المخاطرة الائتمانية وانعكاسها على الربحية المصرفية: دراسة تطبيقية مقارنة بين مصرفي HSBC و Barclays" يسلط البحث الضوء على أهم المخاطر التي يواجهها أي مصرف والناتجة عن منحه للقروض والائتمان ألا وهي المخاطرة الائتمانية وما انعكاسها على الأرباح المتحققة سواء من منحه للقروض أو أي استثمارات أخرى مهما تنوعت أغراضها ومدياتها وتحصيلاتها، وعليه تم اختيار مصرفين دوليين في بريطانيا هما HSBC شركة هونغ كونغ وشنغهاي للخدمات المصرفية و Barclays شركة للخدمات المصرفية والمالية البريطانية ولهما باع طويل في مجال العمل المصرفي لكي يعطي صورة واضحة عن أهم النتائج التي يمكن أن يتوصل إليها الباحثين من خلال استخدام المؤشرات الخاصة بكل من المخاطرة الائتمانية والربحية المصرفية لكي توضح المشاكل التي يمكن أن تولد من المخاطرة الائتمانية وانعكاسها على الربحية والتي على ضوءها يتم تحقيق أهداف البحث بعدما تم صياغة فرضية لإثبات ذلك، تم تحليل هذه المؤشرات ومن ثم اختبارها بواسطة اختباري F, P-Value ، وبيان الأثر من خلال معامل التحديد R² باستخدام تحليل التباين ANOVA وتوصل الباحثين إلى أن هناك تأثير معنوي لمؤشرات المخاطرة الائتمانية على الربحية والتي على أساسها تم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة. وأهم ما يوصي به الباحثين على ضرورة إعادة النظر في السياسات المتبعة من قبل المصرف Barclays قياسا بـ HSBC في منحه الائتمان وذلك لارتفاع مقدار القروض المتعثرة لديه قياسا بالآخر مما قد يعرضه إلى مشاكل كبيرة على مستوى التمويل في حالة السحب وغير ذلك وانعكاس ذلك على مقدار الأرباح المتحققة عنها.

التعقيب على الدراسات السابقة:

ومن خلال ما سبق يمكن القول إن بعض الدراسات تتصل بموضوع الدراسة اتصالاً وثيقاً فقد اعتبرها الباحث ركائزه الأساسية في وضع تساؤلات وفرضيات الدراسة وفي عملية تحليل البيانات وتفسيرها بما يحقق هدف الدراسة إلا أن غالبية الدراسات السابقة لم تتناول بشكل مباشر أثر عمليات مخاطر الائتمان التمويلية وفوائدها في بنك الامارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية بالرغم من أنها تناولت بعض الجوانب بهذا الموضوع إلا أنها لم تتناول كافة الجوانب التي تتعلق بموضوع أثر عمليات مخاطر الائتمان التمويلية وفوائدها وقد جاءت هذه الدراسة مكملة لتلك الجوانب والتي أثر عمليات مخاطر الائتمان التمويلية وفوائدها.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

- نوع الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة
- الأساليب الإحصائية للدراسة

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

١-٣ نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية لأنها تهتم بمعرفة أثار عمليات الإئتمان التمويلية وفوائدها في بنك الامارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية.

٣-٢ منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي، وذلك بناء على طبيعة الدراسة الحالية، ومن أجل تحقيق أهدافها والإجابة عن تساؤلاتها، والتحقق من فروضها، حيث إن المنهج الوصفي بحسب ما أورد كل من صابر وخفاجة (٢٠٠٢م، ص ٨٧)، وكما ذكر محجوب (٢٠٠٥م، ص ٢٣٤) يقوم على جمع البيانات، وتصنيفها، وتبويبها، وتحليلها بطريقة مناسبة، بالإضافة إلى تفسير النتائج للوصول إلى النتائج العامة بشأن ظاهرة الدراسة، بالإضافة إلى كون التحليل الوصفي يقوم على التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين متغيرات الدراسة.

٣-٣ مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة (٢٥٠) موظف في العاملين ببنك الامارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية.

٤-٣ عينة الدراسة:

اعتمد الباحث في اختيار عينة الدراسة على أسلوب المعاينة، وبالتالي ستكون عينة الدراسة من (٢٠٠) موظف من العاملين ببنك الامارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية.

وصف أفراد مجتمع الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد مجتمع الدراسة ولوصف أفراد مجتمع الدراسة استخدم الباحث التكرارات (ك)، النسب المئوية (%)، وقد صنف الباحث أفراد مجتمع الدراسة من حيث: (المؤهل العلمي، الدخل الشهري، سنوات الخبرة) ، والتي لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، فضلاً عن ذلك فإنها تعكس لنا الخلفية العلمية لأفراد مجتمع، وسوف يتم عرض ذلك في الجداول التالية:

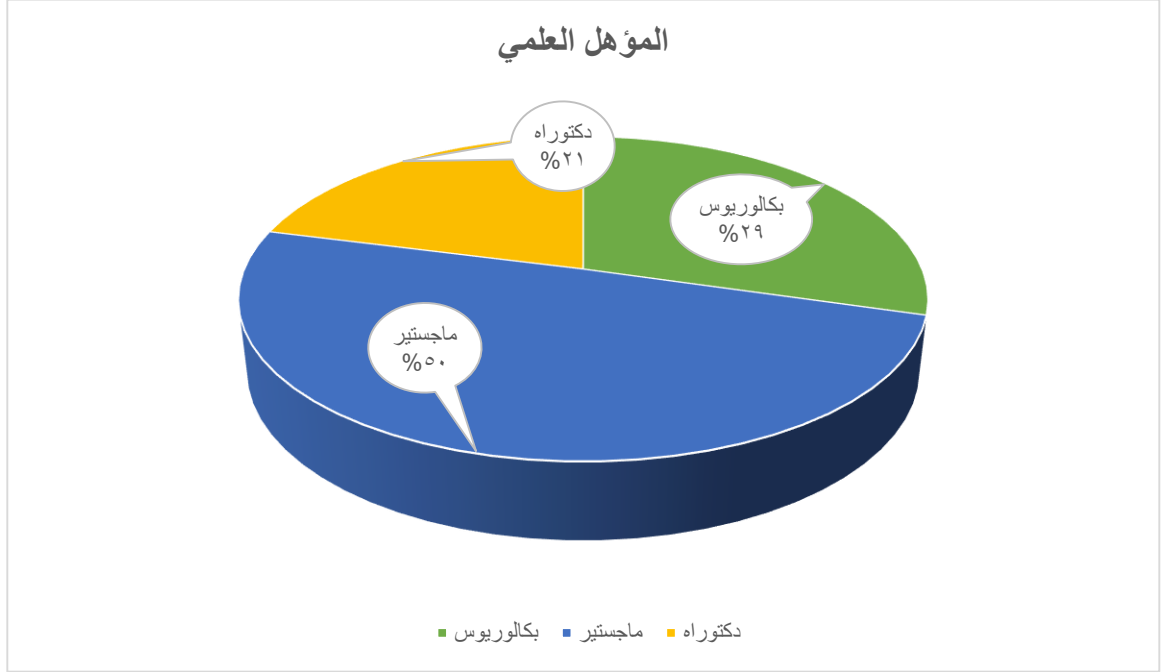
١- المؤهل العلمي:

جدول (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
٢٩,٥	٥٩	بكالوريوس
٤٩,٥	٩٩	ماجستير
٢١,٠	٤٢	دكتوراه
١٠٠,٠	٢٠٠	المجموع

يتبين من الجدول السابق الخاص بتوزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي ، أن أفراد الدراسة بتكرار (٤٢) من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة مؤهلهم العلمي (بكالوريوس) ، ويمثلون ما نسبته (٢٩,٥%) من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة، وأيضاً وجد أن (٩٩) من أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي (ماجستير)، ويمثلون ما نسبته (٤٩,٥%) من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة، وأخيراً وجد أن (٥٩) من أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي (دكتوراه)، ويمثلون ما نسبته (٢١,٠%) من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة، وهذه النتيجة تدل على تنوع المؤهلات العلمية لدى أفراد الدراسة، وهذا يخدم أهداف الدراسة وذلك للحصول على استجابات دقيقة وعلمية حول مشكلة الدراسة، مما يساعد في التوصل إلى أفضل التوصيات والمقترحات، والشكل التالي يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي:

شكل (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي



٢- سنوات الخبرة:

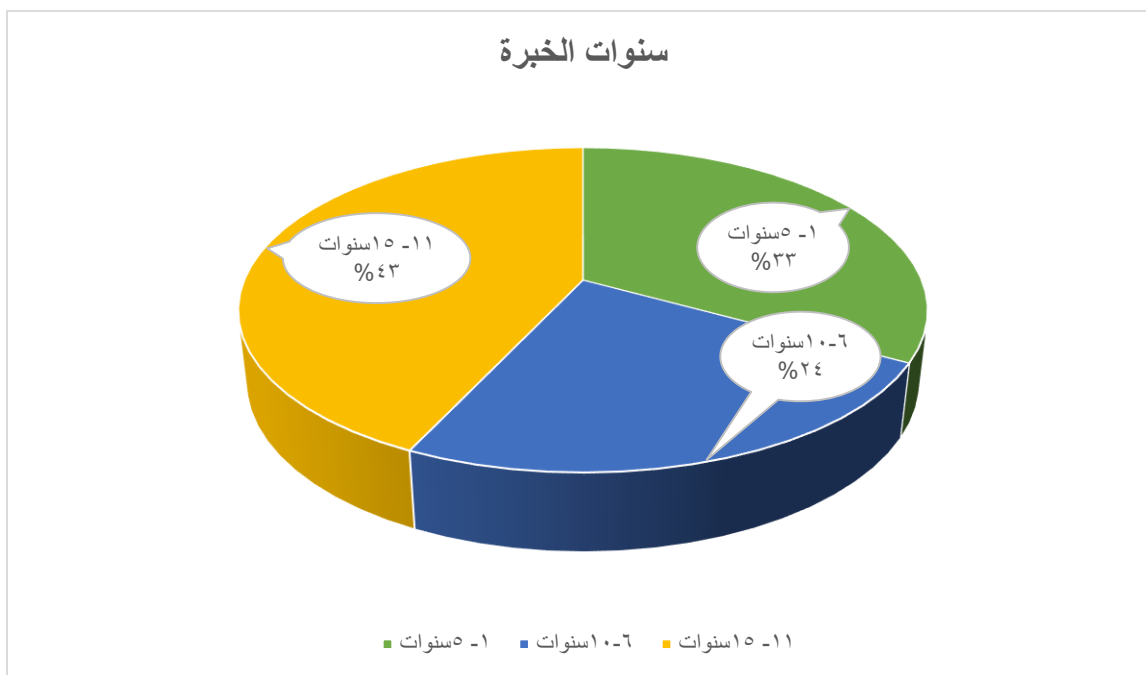
جدول (٢) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

النسبة	التكرار	الحالة الاجتماعية
٣٣,٠	٦٦	١ - ٥ سنوات
٢٤,٠	٤٨	٦ - ١٠ سنوات
٤٣,٠	٨٦	١١ - ١٥ سنوات
١٠٠,٠	٢٠٠	المجموع

يتبين من الجدول السابق الخاص بتوزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة ، أن أفراد الدراسة بتكرار (٦٦) ويمثلون ما نسبته (٣٣,٠%) من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة سنوات الخبرة لديهم (١ - ٥ سنوات)، وأيضاً وجد أن (٤٨) من أفراد الدراسة سنوات الخبرة لديهم (٦ - ١٠ سنوات) ، ويمثلون ما نسبته (٢٤,٠%) من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة، وأيضاً وجد أن (٨٦) من أفراد الدراسة سنوات الخبرة

لديهم (١١ - ١٥ سنوات) ، ويمثلون ما نسبته (٤٣,٠%) من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة، وهذه النتيجة تدل على تنوع سنوات الخبرة لدى أفراد الدراسة، وهذا يخدم أهداف الدراسة وذلك للحصول على استجابات دقيقة وعلمية حول مشكلة الدراسة، مما يساعد في التوصل إلى أفضل التوصيات والمقترحات، والشكل التالي يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة:

شكل (٢) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة



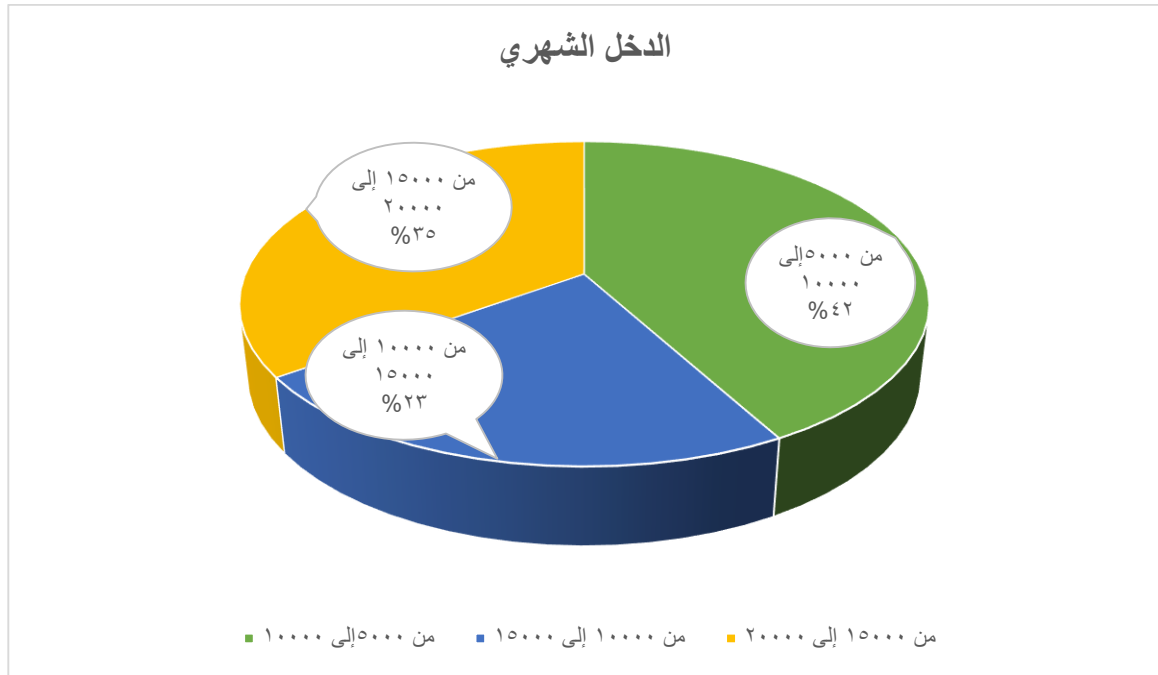
٣- الدخل الشهري:

جدول (٣) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	التكرار	النسبة
من ١٠٠٠٠ إلى ١٥٠٠٠	٨٤	٤٢,٠
من ١٥٠٠٠ إلى ٢٠٠٠٠	٤٦	٢٣,٠
من ٢٠٠٠٠ إلى ٢٥٠٠٠	٧٠	٣٥,٠
المجموع	٢٠٠	١٠٠,٠

يتبين من الجدول السابق الخاص بتوزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الدخل الشهري ، أن أفراد الدراسة بتكرار (٨٤) من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة دخلهم الشهري (من ٥٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠) ، ويمثلون ما نسبته (٤٢,٠%) من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة، وأيضاً وجد أن (٤٦) من أفراد الدراسة دخلهم الشهري (من ١٠٠٠٠ إلى ١٥٠٠٠٠)، ويمثلون ما نسبته (٢٣,٠%) من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة، وأخيراً وجد أن (٧٠) من أفراد الدراسة دخلهم الشهري (من ١٥٠٠٠ إلى ٢٠٠٠٠)، ويمثلون ما نسبته (٣٥,٠%) من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة، وهذه النتيجة تدل على تنوع الدخل الشهري لدى أفراد الدراسة، وهذا يخدم أهداف الدراسة وذلك للحصول على استجابات دقيقة وعلمية حول مشكلة الدراسة، مما يساعد في التوصل إلى أفضل التوصيات والمقترحات، والشكل التالي يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الدخل الشهري:

شكل (٣) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمتغير الدخل الشهري



٥-٣ أداة الدراسة:

بناءً على طبيعة البيانات المراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، استخدم الباحث الاستبانة في هذه الدراسة، لكون الاستبانة تُستخدم لجمع حقائق ومعلومات عن موضوع معين (القحطاني وآخرون، ٢٠١٢م، ص ٢٦٤)، وتعتبر الاستبانة "إحدى الطرق الشائعة للحصول على الحقائق، وجمع البيانات من الظروف والأساليب القائمة بالفعل، وتعتمد على إعداد مجموعة من الأسئلة توزع على عدد كبير نسبياً من أفراد مجتمع الدراسة" (ديو بولد فان دالين، ٢٠٠٧م، ص ٣٩٥). وتمشياً مع ظروف هذه الدراسة وعلى المنهج المتبع فيها، وأهداف الدراسة وتساؤلاتها، والوقت المسموح لها والإمكانيات المادية المتاحة، تم التوصل إلى إن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة".

بناء أداة الدراسة:

أ- بناء أداة الدراسة في صورتها الأولية

استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وذلك لكون الاستبانة وسيلة فعالة في التعرف على الآراء عندما تتوفر معرفة دقيقة بالمطلوب، وبكيفية قياس المتغيرات المرغوب دراستها، كما أكدت على ذلك (أبو علام، ٢٠٠٤م) حيث ذكرت أنها: "أحد الوسائل للحصول على البيانات والمعلومات مرتبطة بدافع معين، وهي أكثر صدقاً وثباتاً، كما أنها مقننة من فرد لآخر، ويمكن ضمان سرية الاستجابات".

ب- اعتماد أداة الدراسة في صورتها النهائية:

تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزأين هما:

الجزء الأول: يشمل المتغيرات المتعلقة بالبيانات الأولية لأفراد مجتمع الدراسة ممثلة في (المؤهل العلمي، الدخل الشهري، عدد سنوات الخبرة).

الجزء الثاني: تكون هذا الجزء من ثلاث محاورها:

أ- المحور الأول : أثر عمليات مخاطر الائتمانية التمويلية في بنك الامارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية ، ويشتمل هذا المحور على (١٣) عبارة.

ب- المحور الثاني: أهمية إدارة عمليات المخاطر الائتمانية بينك الإمارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية ، ويشتمل هذا المحور على (١٢) عبارات

ج- المحور الثالث :فوائد عمليات الائتمان التمويلية بينك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية، ويشتمل هذا المحور على (١٢) عبارة.

وقد راع الباحث في صياغة الاستبانة البساطة والسهولة قدر الإمكان، حتى تكون مفهومة للمبحوثين، وأن تكون درجات الاستجابة عليها وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث يقابل كل فقرة من فقرات محاور الدراسة قائمة تحمل الفقرات التالية (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة)، ولغرض المعالجة فقد أعطت الباحثة لكل استجابة على كل عبارة في كافة محاور الاستبانة قيمة محددة على النحو التالي (موافق بشدة) ٥ درجات، (موافق) ٤ درجات، (موافق إلى حد ما) ٣ درجات، (غير موافق) درجتان، (غير موافق بشدة) درجة واحدة، وقد اعتمدت الباحثة على مقياس ليكرت الخماسي لأنه يعطي المبحوث الحرية في تحديد موقفه ودرجة إيجابية أو سلبية هذا الموقف في كل عبارة.

صدق أداة الدراسة:

صدق الاستبانة يعني إلى أي درجة يقيس المقياس ما صمم لقياسه فعلاً (القحطاني وآخرون، ٢٠١٢م، ص ٢٠٩)، كما يقصد بالصدق " شمول الاستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها وأفرادها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها " (عبيدات وآخرون، ٢٠٠١م، ص ١٧٩). وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

أ. الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قام الباحث بعرضها في صورتها المبدئية على أعضاء هيئة التدريس، للتأكد من صدقها الظاهري وذلك لاستطلاع آراءهم حول مدى

وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبانة، وتصحيح ما ينبغي تصحيحه منها، ومدى أهمية وملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى مناسبة كل عبارة لقياس ما وضعت لأجله، مع إضافة أو حذف ما يرون من عبارات في أي محور من المحاور؛ وعلى ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم قام الباحث بإجراء التعديلات التي اتفقوا عليها، وتعديل صياغة بعض الفقرات التي اقترحوا ضرورة إعادة صياغتها حتى تزداد الاستبانة وضوحاً وملائمة لقياس ما وضعت لأجله، وفي ضوء آراء المحكمين قام الباحث بأعداد أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها النهائية ومن ثم تطبيقها ميدانياً على المبحوثين.

ب. صدق الاتساق الداخلي للأداة (الصدق البنائي):

محور التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً على مجتمع الدراسة، ومحور تجميع الاستبانات قام الباحث بترميز وإدخال البيانات، من خلال جهاز الحاسوب، باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ومن ثم قام بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وجاءت النتائج كالتالي:

صدق الاتساق الداخلي المحور الأول: أثر عمليات مخاطر الائتمانية التمويلية في بنك الامارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية.

جدول رقم (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل محور من عبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٥٩٨**
٢	٠,٦٩٢**
٣	٠,٧٦٧**
٤	٠,٧٣٧**
٥	٠,٣٩٠**
٦	٠,٧٤٢**
٧	٠,٦١٦**
٨	٠,٧١٣**

العبارة	معامل الارتباط
٩	٠,٥٥٣**
١٠	٠,٣٧٦**
١١	٠,١٨٤**
١٢	٠,١٣١**
١٣	٠,٢٠٢**

** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الأول (أثر عمليات مخاطر الائتمانية التمويلية في بنك الامارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية) تراوحت ما بين (٠,١٣١) للعبارة الثانية عشر و (٠,٧٦٧) للعبارة الثالثة، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعبارته بما يعكس درجة عالية من الصدق لعبارات المقياس.

صدق الاتساق الداخلي المحور الثاني: أهمية إدارة عمليات المخاطر الائتمانية ببنك الإمارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية.

جدول رقم (٥) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٥٨٦**
٢	٠,٧١٤**
٣	٠,٦٦٢**
٤	٠,٦٩٩**
٥	٠,٦٩٤**
٦	٠,٥٥٨**
٧	٠,٧٢٦**
٨	٠,٧٥٢**
٩	٠,٦٨٦**
١٠	٠,٥١٤**
١١	٠,٦٢٨**
١٢	٠,٢٣٨**

**** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل**

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الثاني (أهمية إدارة عمليات المخاطر الائتمانية بينك الإمارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية) تراوحت ما بين (٠,٢٣٨) للعبارة الثانية عشر و (٠,٧٥٢) للعبارة الثامنة، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١). مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث فوائد عمليات الائتمان التمويلية بينك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية.

جدول رقم (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور

معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٦٩٧	١
**٠,٧٨٢	٢
**٠,٨٣٤	٣
**٠,٨٤٥	٤
**٠,٧٧٤	٥
**٠,٨٥٥	٦
**٠,٧٥٨	٧
**٠,٨٥١	٨
**٠,٨٨١	٩
**٠,٦٢٧	١٠
**٠,٧٨٨	١١
**٠,٧٣٥	١٢

**** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.**

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمحور الثالث (فوائد عمليات الائتمان التمويلية بينك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية)

تراوحت ما بين (٠,٦٢٧) للعبارة العاشرة و (٠,٨٨١) للعبارة التاسعة، وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١). مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحاور بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات المقياس.

ثبات أداة الدراسة:

ثبات الأداة يعني التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة (عساف، ١٩٨٨م، ص ٤٣٠)، وقد قام الباحث بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ثبات (ألفا كرونباخ) والجدول رقم (٨) يوضح معامل الثبات لمحاور أداة الدراسة وذلك كما يلي:

جدول رقم (٧) "قيم معامل ألفا كرونباخ "لأداة الدراسة"

محاور الدراسة	محاور الاستبانة	عدد الفقرات	الثبات
المحور الاول	أثر عمليات مخاطر الائتمانية التمويلية في بنك الامارات دبي الوطني بالملكة العربية السعودية	١٣	٠,٧٦٥
المحور الثاني	أهمية إدارة عمليات المخاطر الائتمانية ببنك الإمارات دبي الوطني بالملكة العربية السعودية	١٢	٠,٨٤١
المحور الثالث	فوائد عمليات الائتمان التمويلية ببنك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية	١٢	٠,٩٤٢
الثبات العام لأداة الدراسة (محاور الدراسة).		٣٧	٠,٨٦٩

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة مرتفعة حيث بلغ معامل الثبات للمحور الأول (٠,٧٦٥)، بينما بلغ معامل الثبات للمحور الثاني (٠,٨٤١) وللمحور الثالث (٠,٩٤٢)، أما الثبات العام لأداة الدراسة فقد بلغ (٠,٨٦٩)، وجميعها معاملات ثبات مرتفعة مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

محور جمع بيانات الدراسة، قام الباحث بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب للتحليل الإحصائي، وتم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً مجتمع، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية (الترميز)، حيث أعطيت الإجابة على (موافق بشدة) ٥ درجات، (موافق) ٤ درجات، (موافق إلى حد ما) ٣ درجات، (غير موافق) درجتان، (غير موافق بشدة) درجة واحدة، ومن ثم قام الباحث بحساب الوسط الحسابي لإجابات أفراد الدراسة، حيث تم تحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، حيث تم حساب المدى ($5-1=4$)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي ($4/5=0.8$) محور ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية.

محور ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لمجتمع الدراسة وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها الدراسة.

٢. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح): لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد مجتمع الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الرئيسية بحسب محاور الاستبيان، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٣. المتوسط الحسابي: لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٤. تم استخدام الانحراف المعياري: للتعرف على مدى انحراف أو تشتت استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل محور من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.
٥. معامل الارتباط بيرسون: لمعرفة درجة الارتباط بين عبارات الاستبانة والمحور الذي تنتمي إليه كل عبارة من عباراتها وبين الدرجة الكلية للاستبانة.
٦. معامل ألفا كرو نباخ: لاختبار مدى ثبات أداة الدراسة.

الفصل الرابع

عرض وتحليل نتائج الدراسة

- تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول
- تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
- تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

الفصل الرابع

عرض وتحليل بيانات الدراسة

مقدمة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثار عمليات الائتمان التمويلية وفوائدها في بنك الامارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية.

ولتحقيق هذا الهدف سعت الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما أهمية إدارة عمليات المخاطر الائتمانية بينك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية؟
 ٢. ما هي فوائد عمليات الائتمان التمويلية بينك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية؟
- وتسعى الدراسة لتحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على أهمية إدارة عمليات المخاطر الائتمانية بينك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية.
٢. التعرف على فوائد عمليات الائتمان التمويلية بينك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية.

وفيما يلي ما توصلت إليه الدراسة من نتائج في ضوء أسئلة الدراسة وأهدافها:

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالمحور الأول والذي نص على الآتي: أثر عمليات مخاطر الائتمانية التمويلية في بنك الامارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية.

للتعرف على أثر عمليات مخاطر الائتمانية التمويلية في بنك الامارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية، قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة، وجاءت النتائج كما يوضحها الجداول التالية:

(١) تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالمحور الاول والذي نص على الآتي:

جدول رقم (٨) استجابات أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المتعلقة بمحور أثر عمليات مخاطر الائتمانية التمويلية في بنك

الامارات دبي الوطني بالملكة العربية السعودية

رقم العبارة	العبارة	النسبة المئوية	درجة الموافقة					الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق بشدة	موافق بشدة	
١	أن القرار الائتماني مبني دائماً على درجة من درجات احتمال الفشل	٩	٩	٢٨	٤١	٧٨	٤٤	١,١١٢
			٤,٥	١٤,٥	٢٠,٥	٣٩,٥	٢٢,٥	
٢	تؤثر كلياً أو جزئياً على مجمل المتغيرات المالية، حجم الإصدار، أسعار الأسهم والسندات	٣	١٢	٧	٣٣	٨٣	٦٥	١,٠٨١
			٦,٥	٣,٥	١٦,٥	٤١,٥	٣٢,٥	
٣	تقدير الظواهر الخاصة بالارتفاع والانخفاض يستلزم فترة طويلة لتفسيرها	٦	٩	١٦	٤٣	٧٣	٥٩	١,٠٩٣
			٤,٥	٨,٥	٢١,٥	٣٦,٥	٢٩,٥	
٤	تحدث الأزمات المالية بصورة مفاجئة نتيجة لأزمة ثقة في النظام المالي	٤	٣	٢٠	١٦	١١٦	٤٥	٩١٣
			١,٥	١٠,٥	٨,٥	٥٨,٥	٢٢,٥	
٥	تؤثر على التدفقات النقدية المتاحة لخدمة القرض، ونجد أنه من الصعب على البنك التنبؤ بهذه الظروف والتغيرات	١٣	٣	٤٤	٤٧	٩١	١٥	٩٥٦
			١,٥	٢٢,٥	٢٣,٥	٤٥,٥	٧,٥	
٦	تفوت على البنك فرص استثمار أخرى وذلك بسبب طول الزمن الذي يستغرقه إجراءات المنازعات	٨	٩	٢٢	٣٩	٨٨	٤٢	١,٠٦٨
			٤,٥	١١,٥	١٩,٥	٤٤,٥	٢١,٥	
٧	قد تسبب للبنك عسراً مالياً، يؤدي بالبنك إلى الإفلاس، أو قد تسوء سمعته وتحتز ثقته تجاه عملائه	٥	٩	٤	٢٧	١١٨	٤٢	٩٠٨
			٤,٥	٢,٥	١٣,٥	٥٩,٥	٢١,٥	
٨		١٠	٥	٢٧	٣٣	١٢٠	١٥	٩٠٥

رقم العبارة	العبارة	النسبة والنسبة	الترتيب	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
				غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة			
	تزداد تعقيده الأنظمة المالية باستمرار، وتتطلب إدارة مخاطر الائتمان معرفه كامله بالأنظمة المالية ومتابعة التطورات المستمرة فيها	%		٢,٥	١٣,٥	١٦,٥	٦٠,٠	٧,٥			
٩	يزداد عملاء المؤسسات المالية بشكل مستمر، وبالتالي يزداد حجم المخاطر المحتملة	ك	٢	٣	٤	١٣	١٠,٣	٧٧	٤,٢٣	٧٨٣	
		%		١,٥	٢,٠	٦,٥	٥١,٥	٣٨,٥			
١٠	تتطلب إدارة مخاطر الائتمان متابعة دائمة وتحديث مستمر للأساليب والإجراءات الي تستخدمها، وتحديد المخاطر المحتملة	ك	٧	١٨	٩	٤٥	٧٢	٥٦	٣,٧٠	١,١٨٧	
		%		٩,٠	٤,٥	٢٢,٥	٣٦,٠	٢٨,٠			
١١	الخسائر المحتملة الناجمة عن عدم قدرة المقترض على الوفاء بالتزاماته في المواعيد المحددة	ك	١١	٤٩	٥٦	٤٠	٥٣	٢	٢,٥٢	١,١٥٦	
		%		٢٤,٥	٢٨,٠	٢٠,٠	٢٦,٥	١,٠			
١٢	تؤثر سلباً على سلامة أوضاع البنك وتشكل تهديداً جوهرياً	ك	١٢	١٤	٢٤	٣٨	١٠,١	٢٣	٣,٤٧	١,٠٧٠	
		%		٧,٠	١٢,٠	١٩,٠	٥٠,٥	١١,٥			
١٣	تنشأ في حالة عدم كفاءة أنظمة البنك أو منتجاته مما يتسبب بردود أفعال سلبية واسعة	ك	١	-	-	٦	١٠,٨	٨٦	٤,٤٠	٥٤٩	
		%		-	-	٣,٠	٥٤,٠	٤٣,٠			
المتوسط الحسابي العام											
									٣,٦٩	٥١٠	

يوضح الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي العام أثر عمليات مخاطر الائتمانية التمويلية في بنك الامارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية بلغ (٣,٦٩ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من

المقياس المتدرج الخماسي، والتي تشير إلى درجة موافق، أي أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على أثر عمليات مخاطر الائتمانية التمويلية في بنك الامارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية. كما يتضح من الجدول أعلاه أن هناك تجانس في درجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة على أثر عمليات مخاطر الائتمانية التمويلية في بنك الامارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٣,٣٦ إلى ٤,٤٠) وهذه المتوسطات تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى درجة (موافق بشدة) على أداة الدراسة، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على جميع العبارات المتعلقة بأثر عمليات مخاطر الائتمانية التمويلية في بنك الامارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية مما يوضح تجانس وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة على عبارات هذا المحور.

١. جاءت العبارة رقم (١٣)، وهي " تنشأ في حالة عدم كفاءة أنظمة البنك أو منتجاته مما يتسبب بردود أفعال سلبية واسعة " بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بأثر عمليات مخاطر الائتمانية التمويلية في بنك الامارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية ، بمتوسط حسابي (٤,٤٠ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٥٤٩). وهذه النتيجة تدل على نشأتها في حالة عدم كفاءة أنظمة البنك أو منتجاته مما يتسبب بردود أفعال سلبية واسعة.

٢. جاءت العبارة رقم (٩)، وهي " يزداد عملاء المؤسسات المالية بشكل مستمر، وبالتالي يزداد حجم المخاطر المحتملة " بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بأثر عمليات مخاطر الائتمانية التمويلية في بنك الامارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية، بمتوسط حسابي (٤,٢٣ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٧٨٣). وهذه النتيجة تدل على زيادة عملاء المؤسسات المالية بشكل مستمر، وبالتالي يزداد حجم المخاطر المحتملة.

٣. جاءت العبارة رقم (٢)، وهي " تؤثر كليًا أو جزئيًا على مجمل المتغيرات المالية، حجم الإصدار، أسعار الأسهم والسندات " بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بتأثر عمليات مخاطر

الإئتمانية التمويلية في بنك الامارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية ، بمتوسط حسابي (٣,٩١ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠٨١). وهذه النتيجة تدل على التأثير كلياً أو جزئياً

على مجمل المتغيرات المالية، حجم الإصدار، أسعار الأسهم والسندات

٤. جاءت العبارة رقم (٤)، وهي " تحدث الأزمات المالية بصورة مفاجئة نتيجة لأزمة ثقة في النظام المالي " بالمرتبة الرابعة بين العبارات المتعلقة بأثر عمليات مخاطر الإئتمانية التمويلية في بنك الامارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية، بمتوسط حسابي (٣,٩٠ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩١٣). وهذه النتيجة تدل على حدوث الأزمات المالية بصورة مفاجئة نتيجة لأزمة ثقة في النظام المالي.

٥. جاءت العبارة رقم (٧)، وهي " قد تسبب للبنك عسراً مالياً، يؤدي بالبنك إلى الإفلاس، أو قد تسوء سمعته وتتهز ثقته تجاه عملائه " بالمرتبة الخامسة بين العبارات المتعلقة بأثر عمليات مخاطر الإئتمانية التمويلية في بنك الامارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية، بمتوسط حسابي (٣,٩٠ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٠٨). وهذه النتيجة تدل على أنه قد تسبب للبنك عسراً مالياً، يؤدي بالبنك إلى الإفلاس، أو قد تسوء سمعته وتتهز ثقته تجاه عملائه.

٦. جاءت العبارة رقم (٣)، وهي " تقدير الظواهر الخاصة بالارتفاع والانخفاض يستلزم فترة طويلة لتفسيرها " بالمرتبة السادسة بين العبارات المتعلقة بأثر عمليات مخاطر الإئتمانية التمويلية في بنك الامارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية، بمتوسط حسابي (٣,٧٩ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠٩٣). وهذه النتيجة تدل على تقدير الظواهر الخاصة بالارتفاع والانخفاض يستلزم فترة طويلة لتفسيرها.

٧. جاءت العبارة رقم (١٠)، وهي " تتطلب إدارة مخاطر الائتمان متابعة دائمة وتحديث مستمر للأساليب والإجراءات الى تستخدمها، وتحديد المخاطر المحتملة " بالمرتبة السابعة بين العبارات المتعلقة بأثر عمليات مخاطر الإئتمانية التمويلية في بنك الامارات دبي الوطني بالمملكة العربية

السعودية، بمتوسط حسابه (٣,٧٠ من ٥)، وانحراف معياري (١,١٨٧). وهذه النتيجة تدل على أن إدارة مخاطر الائتمان تتطلب متابعة دائمة وتحديث مستمر للأساليب والإجراءات الي تستخدمها، وتحديد المخاطر المحتملة

٨. جاءت العبارة رقم (٦)، وهي " تفوت على البنك فرص استثمار أخرى وذلك بسبب طول الزمن الذي يستغرقه إجراءات المنازعات " بالمرتبة الثامنة بين العبارات المتعلقة بأثر عمليات مخاطر الائتمانية التمويلية في بنك الامارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية ، بمتوسط حسابي (٣,٦٦ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠٦٨). وهذه النتيجة تدل على أن البنك تفوت عليه فرص استثمار أخرى وذلك بسبب طول الزمن الذي يستغرقه إجراءات المنازعات.

٩. جاءت العبارة رقم (١)، وهي " أن القرار الائتماني مبني دائماً على درجة من درجات احتمال الفشل " بالمرتبة التاسعة من العبارات المتعلقة بأثر عمليات مخاطر الائتمانية التمويلية في بنك الامارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية، بمتوسط حسابي (٣,٦٠ من ٥)، وانحراف معياري (١,١١٢). وهذه النتيجة تدل على أن القرار الائتماني مبني دائماً على درجة من درجات احتمال الفشل

١٠. جاءت العبارة رقم (٨)، وهي " تزداد تعقيده الأنظمة المالية باستمرار، وتتطلب إدارة مخاطر الائتمان معرفه كامله بالأنظمة المالية ومتابعة التطورات المستمرة فيها " بالمرتبة العاشرة بين العبارات المتعلقة بأثر عمليات مخاطر الائتمانية التمويلية في بنك الامارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية ، بمتوسط حسابي (٣,٥٧ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٠٥). وهذه النتيجة تدل على زيادة تعقيده الأنظمة المالية باستمرار، وتتطلب إدارة مخاطر الائتمان معرفه كامله بالأنظمة المالية ومتابعة التطورات المستمرة فيها.

١١. جاءت العبارة رقم (١١)، وهي " الخسائر المحتملة الناجمة عن عدم قدرة المقترض على الوفاء بالتزاماته في المواعيد المحددة " بالمرتبة الحادية عشر بين العبارات المتعلقة بأثر عمليات

مخاطر الائتمانية التمويلية في بنك الامارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية، بمتوسط حسابي (٢,٥٢ من ٥)، وانحراف معياري (١,١٥٦). وهذه النتيجة تدل على أن الخسائر المحتملة الناجمة عن عدم قدرة المقترض على الوفاء بالتزاماته في المواعيد المحددة.

١٢. جاءت العبارة رقم (١٢)، وهي " تؤثر سلباً على سلامة أوضاع البنك وتشكل تهديداً جوهرياً " بالمرتبة الثانية عشر بين العبارات المتعلقة بآثر عمليات مخاطر الائتمانية التمويلية في بنك الامارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية، بمتوسط حسابي (٣,٤٧ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠٧٠). وهذه النتيجة تدل على تأثيرها سلباً على سلامة أوضاع البنك وتشكل تهديداً جوهرياً

١٣. جاءت العبارة رقم (٥)، وهي " تؤثر على التدفقات النقدية المتاحة لخدمة القرض، ونجد أنه من الصعب على البنك التنبؤ بهذه الظروف والتغيرات " بالمرتبة الثالثة عشر بين العبارات المتعلقة بآثر عمليات مخاطر الائتمانية التمويلية في بنك الامارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية، بمتوسط حسابي (٣,٣٦ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٥٦). وهذه النتيجة تدل على أنها تؤثر على التدفقات النقدية المتاحة لخدمة القرض، ونجد أنه من الصعب على البنك التنبؤ بهذه الظروف والتغيرات.

(٢) تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالمحور الثاني والذي نص على الآتي: أهمية إدارة عمليات

المخاطر الائتمانية ببنك الإمارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية.

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالمحور الثاني والذي نص على الآتي: أهمية إدارة عمليات

المخاطر الائتمانية ببنك الإمارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية

للتعرف على أهمية إدارة عمليات المخاطر الائتمانية ببنك الإمارات دبي الوطني بالمملكة العربية

السعودية، قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب

لاستجابات أفراد الدراسة على هذا المحور، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٩) استجابات أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المتعلقة بأهمية إدارة عمليات المخاطر الائتمانية ببنك الإمارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					التوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة			
١	اكتساب المعرفة بمستجدات قطاع التمويل وسوق التمويل، بما في ذلك المتغيرات التشريعية	ك	٩٢	١٠١	٧	-	-	٤,٤٢	٠,٥٦٢	١
		%	٤٦,٠	٥٠,٥	٣,٥	-	-			
٢	زيادة المعارف والقدرة المهنية في إدارة الدورة الائتمانية للتمويل لتقليل المخاطر الائتمانية وزيادة الربحية	ك	٩٠	٩٥	١٤	١	-	٤,٣٧	٠,٦٣٦	٢
		%	٤٥,٠	٤٧,٥	٧,٠	٠,٥	-			
٣	الاطلاع على الأنظمة والقوانين ذات العلاقة بما يمكنه من أداء مهامه وفق المعايير المحددة نظاماً	ك	٧٠	٨٧	٤١	٢	-	٤,١٣	٠,٧٦٣	١٠
		%	٣٥,٠	٤٣,٥	٢٠,٥	١,٠	-			
٤	استخدام الأدوات والنماذج اللازمة للقيام بأنشطة التقييم الائتماني.	ك	٧٦	١١٤	١٠	-	-	٤,٣٣	٠,٥٦٨	٤
		%	٣٨,٠	٥٧,٠	٥,٠	-	-			
٥	قياس المخاطر المرتبطة بالتمويل لرفع كفاءة المشارك في أداء مهام عمله	ك	٨٨	٩٥	١٦	١	-	٤,٣٥	٠,٦٤٨	٣
		%	٤٤,٠	٤٧,٥	٨,٠	٠,٥	-			
٦	الإحاطة بأهم المخاطر بسوق التمويل واستراتيجيات إدارتها	ك	٦٣	١١٢	١٨	٧	-	٤,١٦	٠,٧٢٤	٦
		%	٣١,٥	٥٦,٠	٩,٠	٣,٥	-			
٧	يدعم التعامل مع المخاطر وفق أفضل الممارسات المعمول بها في المملكة	ك	٦٢	١٠٤	٣٣	١	-	٤,١٤	٠,٦٩٢	٩
		%	٣١,٠	٥٢,٠	١٦,٥	٠,٥	-			
٨	تخفيض الخسائر الناجمة عن مخاطر الائتمان يتحمل مجلس إدارة البنك والإدارة العليا المسؤولية في وضع وإعتماد إستراتيجية منح التسهيلات وسياسات وإجراءات عمل تتلاءم مع الواقع العملي	ك	٥٩	١١٥	٢٥	١	-	٤,١٦	٠,٦٤٥	٧
		%	٢٩,٥	٥٧,٥	١٢,٥	٠,٥	-			
٩	تعيين الكادر المؤهل القادر على القيام بتنفيذ عمليات المنح والمتابعة والمراقبة	ك	٤٩	١٣٣	١٨	-	-	٤,١٦	٠,٥٥٩	٨
		%	٢٤,٥	٦٦,٥	٩,٠	-	-			
١٠		ك	٤٨	١٠٧	٣٣	١٢	-	٣,٩٦	٠,٨٠٤	١٢

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	الترتيب	
			غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة			
	بتدبير المخاطر الائتمانية، تمكن المؤسسة المالية من الحفاظ على صحتها المالية والمصرفية	%	-	٦,٠	١٦,٥	٥٣,٥	٢٤,٠			
١١	زيادة الثقة لدى العملاء والمستثمرين	ك	-	١	٢٠	١٣٣	٤٦	٤,١٢	٥٨١	
		%	-	٠.٥	١٠,٠	٦٦,٥	٢٣,٠			
١٢	ساعد إدارة مخاطر الائتمان على التقليل من الخسائر المالية والتعامل مع المخاطر المحتملة وبالتالي تجنب الخسائر المالية	ك	-	٤	٣٩	٥٠	١٠٧	٤,٣٠	٨٥١	
		%	-	٢,٠	١٩,٥	٢٥,٠	٥٣,٥			
المتوسط الحسابي العام									٤,٢١	٤٠٧

يوضح الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لأهمية إدارة عمليات المخاطر الائتمانية بينك الإمارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية بلغ (٤,٢١ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تشير إلى درجة موافق بشدة، أي أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على أهمية إدارة عمليات المخاطر الائتمانية بينك الإمارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية. كما يتضح من الجدول أعلاه أن هناك تجانس في درجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة على أهمية إدارة عمليات المخاطر الائتمانية بينك الإمارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٣,٩٦ إلى ٤,٤٢) وهذه المتوسطات تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى درجة (موافق بشدة) على أداة الدراسة، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على جميع العبارات المتعلقة بأهمية إدارة عمليات المخاطر الائتمانية بينك الإمارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية مما يوضح تجانس وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة على عبارات هذا المحور.

١. جاءت العبارة رقم (١)، وهي " اكتساب المعرفة بمستجدات قطاع التمويل وسوق التمويل،

بما في ذلك المتغيرات التشريعية " بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بأهمية إدارة عمليات

المخاطر الائتمانية بينك الإمارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية ، بمتوسط حسابي (٤,٤٢ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٥٦٢). وهذه النتيجة تدل على اكتساب المعرفة

بمستجدات قطاع التمويل وسوق التمويل، بما في ذلك المتغيرات التشريعية.

٢. جاءت العبارة رقم (٢)، وهي "زيادة المعارف والقدرة المهنية في إدارة الدورة الائتمانية للتمويل لتقليل المخاطر الائتمانية وزيادة الربحية " بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بأهمية إدارة عمليات المخاطر الائتمانية بينك الإمارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية، بمتوسط حسابي (٤,٣٧ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٦٣٦). وهذه النتيجة تدل على زيادة المعارف والقدرة المهنية في إدارة الدورة الائتمانية للتمويل لتقليل المخاطر الائتمانية وزيادة الربحية.

٣. جاءت العبارة رقم (٥)، وهي " قياس المخاطر المرتبطة بالتمويل لرفع كفاءة المشارك في أداء مهام عمله " بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بأهمية إدارة عمليات المخاطر الائتمانية بينك الإمارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية ، بمتوسط حسابي (٤,٣٥ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٦٤٨). وهذه النتيجة تدل على قياس المخاطر المرتبطة بالتمويل لرفع كفاءة المشارك في أداء مهام عمله

٤. جاءت العبارة رقم (٤)، وهي " استخدام الأدوات والنماذج اللازمة للقيام بأنشطة التقييم الائتماني " بالمرتبة الرابعة بين العبارات المتعلقة بأهمية إدارة عمليات المخاطر الائتمانية بينك الإمارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية، بمتوسط حسابي (٤,٣٣ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٥٦٨). وهذه النتيجة تدل على استخدام الأدوات والنماذج اللازمة للقيام بأنشطة التقييم الائتماني.

٥. جاءت العبارة رقم (١٢)، وهي " تساعد إدارة مخاطر الائتمان على التقليل من الخسائر المالية والتعامل مع المخاطر المحتملة وبالتالي تجنب الخسائر المالية " بالمرتبة الخامسة بين العبارات المتعلقة بأهمية إدارة عمليات المخاطر الائتمانية بينك الإمارات دبي الوطني بالمملكة العربية

السعودية، بمتوسط حسابه (٤,٣٠ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٨٥١). وهذه النتيجة تدل على أنه قد تساعد إدارة مخاطر الائتمان على التقليل من الخسائر المالية والتعامل مع المخاطر المحتملة وبالتالي تجنب الخسائر المالية.

٦. جاءت العبارة رقم (٦)، وهي "الإحاطة بأهم المخاطر بسوق التمويل واستراتيجيات إدارتها" بالمرتبة السادسة بين العبارات المتعلقة بأهمية إدارة عمليات المخاطر الائتمانية بينك الإمارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية، بمتوسط حسابه (٤,١٦ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٧٢٤). وهذه النتيجة تدل على الإحاطة بأهم المخاطر بسوق التمويل واستراتيجيات إدارتها.

٧. جاءت العبارة رقم (٨)، وهي "تخفيض الخسائر الناجمة عن مخاطر الائتمان يتحمل مجلس إدارة البنك والإدارة العليا المسؤولية في وضع وإعتماد إستراتيجية منح التسهيلات وسياسات وإجراءات عمل تتلاءم مع الواقع العملي" بالمرتبة السابعة بين العبارات المتعلقة بأهمية إدارة عمليات المخاطر الائتمانية بينك الإمارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية، بمتوسط حسابه (٤,١٦ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٦٤٥). وهذه النتيجة تدل على تخفيض الخسائر الناجمة عن مخاطر الائتمان يتحمل مجلس إدارة البنك والإدارة العليا المسؤولية في وضع وإعتماد إستراتيجية منح التسهيلات وسياسات وإجراءات عمل تتلاءم مع الواقع العملي

٨. جاءت العبارة رقم (٩)، وهي "تعيين الكادر المؤهل القادر على القيام بتنفيذ عمليات المنح والمتابعة والمراقبة" بالمرتبة الثامنة بين العبارات المتعلقة بأهمية إدارة عمليات المخاطر الائتمانية بينك الإمارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية ، بمتوسط حسابي (٤,١٦ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٥٥٩). وهذه النتيجة تدل على تعيين الكادر المؤهل القادر على القيام بتنفيذ عمليات المنح والمتابعة والمراقبة.

٩. جاءت العبارة رقم (٧)، وهي " يدعم التعامل مع المخاطر وفق أفضل الممارسات المعمول بها في المملكة " بالمرتبة التاسعة من العبارات المتعلقة بأهمية إدارة عمليات المخاطر الائتمانية بينك الإمارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية، بمتوسط حسابي (٤,١٤ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٦٩٢). وهذه النتيجة تدل على دعم التعامل مع المخاطر وفق أفضل الممارسات المعمول بها في المملكة.

١٠. جاءت العبارة رقم (٣)، وهي " الاطلاع على الأنظمة والقوانين ذات العلاقة بما يمكنه من أداء مهامه وفق المعايير المحددة نظاماً " بالمرتبة العاشرة بين العبارات المتعلقة بأهمية إدارة عمليات المخاطر الائتمانية بينك الإمارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية ، بمتوسط حسابي (٤,١٣ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٧٦٣). وهذه النتيجة تدل على الاطلاع على الأنظمة والقوانين ذات العلاقة بما يمكنه من أداء مهامه وفق المعايير المحددة نظاماً.

١١. جاءت العبارة رقم (١١)، وهي " زيادة الثقة لدى العملاء والمستثمرين " بالمرتبة الحادية عشر بين العبارات المتعلقة بأهمية إدارة عمليات المخاطر الائتمانية بينك الإمارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية، بمتوسط حسابي (٤,١٢ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٥٨١). وهذه النتيجة تدل على زيادة الثقة لدى العملاء والمستثمرين.

١٢. جاءت العبارة رقم (١٠)، وهي " بتدبير المخاطر الائتمانية، تمكن المؤسسة المالية من الحفاظ على صحتها المالية والمصرفية " بالمرتبة الثانية عشر بين العبارات المتعلقة بأهمية إدارة عمليات المخاطر الائتمانية بينك الإمارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية ، بمتوسط حسابي (٣,٩٦ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٨٠٤). وهذه النتيجة تدل على تدبير المخاطر الائتمانية، تمكن المؤسسة المالية من الحفاظ على صحتها المالية والمصرفية.

٣) تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بال محور الثالث والذي نص على الآتي: فوائد عمليات

الإئتمان التمويلية ببنك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية.

للتعرف على فوائد عمليات الإئتمان التمويلية ببنك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية، قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد الدراسة على هذا المحور، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٠) استجابات أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المتعلقة بفوائد عمليات الإئتمان التمويلية ببنك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية

الترتيب	العبارة	النسب والتكرارات	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتب
			غير موافق بشدة	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق بشدة			
١	الإئتمان يسمح بالاستخدام الامثل لرأس المال المتاح	ك	١٢	٣٢	٥٩	١٩	٧٨	٣,٦٠	١,٣٠٧	١٠
		%	٦,٠	١٦,٠	٢٩,٥	٩,٥	٣٩,٠			
٢	أن تنظيم الإئتمان يعطي حرية التفكير	ك	٨	٢٨	٥٢	٤٩	٦٣	٣,٦٥	١,١٧٦	٨
		%	٤,٠	١٤,٠	٢٦,٠	٢٤,٥	٣١,٥			
٣	الإئتمان يشجع على تكوين رصيد كبير من المدخرات بضمانه مقابل مجز لها	ك	١٦	٤٤	٤٠	٣٤	٦٦	٣,٤٥	١,٣٥٥	١٢
		%	٨,٠	٢٢,٠	٢٠,٠	١٧,٠	٣٣,٠			
٤	مواجهة المخاطر بأفضل الوسائل وأقل التكاليف	ك	١٢	٢٨	٣٢	٤٩	٧٩	٣,٧٨	١,٢٧٠	٤
		%	٦,٠	١٤,٠	١٦,٠	٢٤,٥	٣٩,٥			
٥	اكتشاف وتحديد المخاطر حيث تقوم إدارة المخاطر بتحديد الاهداف والاحتياجات	ك	١٢	٢٨	٤٨	٣٤	٧٨	٣,٦٩	١,٢٨١	٧
		%	٦,٠	١٤,٠	٢٤,٠	١٧,٠	٣٩,٠			
٦	توضع ضوابط للعميل لتجنب الإئتمان كالزمانة مثلا بعدم الاقراض من بنك آخر حتى سداد المديونية	ك	٤	٢٠	٤٨	٤٦	٨٢	٣,٩١	١,١٠٨	٣
		%	٢,٠	١٠,٠	٢٤,٠	٢٣,٠	٤١,٠			
٧	الحد من المخاطر المصاحبة لأعمال وأنشطة البنك وقدرتها على تحقيق أهدافها الاستراتيجية والتشغيلية	ك	٤	١٦	٤٤	٦٢	٧٤	٣,٩٣	١,٠٤٤	٢
		%	٢,٠	٨,٠	٢٢,٠	٣١,٠	٣٧,٠			

رقم العبارة	العبارة	التكرارات والنسب	درجة الموافقة					الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
			غير موافق بشدة	غير موافق	إلى حد ما	موافق	موافق بشدة			
٨	وضع إدارة البنك آليات وطرائق لمعالجة المخاطر والمساهمة في رفع ثقافة إدارة تلك المخاطر	ك	٤	١٦	٦٨	٤٥	٦٧	٣,٧٧	١,٠٦٣	٥
		%	٢,٠	٨,٠	٣٤,٠	٢٢,٥	٣٣,٥			
٩	حماية موارد البنك، والسعي إلى توفير الدعم اللازم لضمان استمرارية عمليات التمويل في البنك	ك	٤	٢٤	٥٢	٥٧	٦٣	٣,٧٥	١,٠٨٧	٦
		%	٢,٠	١٢,٠	٢٦,٠	٢٨,٥	٣١,٥			
١٠	رفع مستوى ثقافة إدارة المخاطر	ك	٤	٣٩	٥٦	٣٤	٦٧	٣,٦١	١,١٩٤	٩
		%	٢,٠	١٩,٥	٢٨,٠	١٧,٠	٣٣,٥			
١١	الالتزام بالأنظمة والتعليمات والقواعد السلوكية والأخلاقية داخل البنك	ك	١٢	٤٠	٣١	٥٠	٦٧	٣,٦٠	١,٢٩٦	١١
		%	٦,٠	٢٠,٠	١٥,٥	٢٥,٠	٣٣,٥			
١٢	تقديم المقترحات والتوصيات وتقييم وقياس المخاطر ومدى الالتزام، وخلق بيئة عمل مثالية تمتاز بالوضوح والشفافية	ك	٤	١١	٤٠	٧٧	٦٨	٣,٩٧	٠.٩٧٢	١
		%	٢,٠	٥,٥	٢٠,٠	٣٨,٥	٣٤,٠			
	المتوسط الحسابي العام									
								٣,٧٢	٠.٩٢٥	

يوضح الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي العام لفوائد عمليات الإئتمان التمويلية ببنك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية بلغ (٤,٢١ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تشير إلى درجة موافق بشدة، أي أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على فوائد عمليات الإئتمان التمويلية ببنك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية.

كما يتضح من الجدول أعلاه أن هناك تجانس في درجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة على فوائد عمليات الإئتمان التمويلية ببنك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٣,٩٧ إلى ٤,٤٢) وهذه المتوسطات تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى درجة (موافق بشدة) على أداة الدراسة، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على جميع العبارات المتعلقة بفوائد عمليات الإئتمان

التمويلية ببنك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية مما يوضح تجانس وجهات نظر أفراد مجتمع الدراسة على عبارات هذا المحور.

١. جاءت العبارة رقم (١٢)، وهي " تقديم المقترحات والتوصيات وتقييم وقياس المخاطر ومدى الالتزام، وخلق بيئة عمل مثالية تمتاز بالوضوح والشفافية " بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بفوائد عمليات الائتمان التمويلية ببنك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية ، بمتوسط حسابي (٣,٩٧ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٧٢). وهذه النتيجة تدل على تقديم المقترحات والتوصيات وتقييم وقياس المخاطر ومدى الالتزام، وخلق بيئة عمل مثالية تمتاز بالوضوح والشفافية.

٢. جاءت العبارة رقم (٧)، وهي " الحد من المخاطر المصاحبة لأعمال وأنشطة البنك وقدرتها على تحقيق أهدافها الاستراتيجية والتشغيلية " بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بفوائد عمليات الائتمان التمويلية ببنك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية، بمتوسط حسابي (٣,٩٣ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠٤٤). وهذه النتيجة تدل على أن الحد من المخاطر المصاحبة لأعمال وأنشطة البنك وقدرتها على تحقيق أهدافها الاستراتيجية والتشغيلية.

٣. جاءت العبارة رقم (٦)، وهي " توضع ضوابط للعميل لتجنب الائتمان كالزمانة مثلاً بعدم الاقراض من بنك آخر حتى سداد المديونية " بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بفوائد عمليات الائتمان التمويلية ببنك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية ، بمتوسط حسابي (٣,٩١ من ٥)، وانحراف معياري (١,١٠٨). وهذه النتيجة تدل على وضع ضوابط للعميل لتجنب الائتمان كالزمانة مثلاً بعدم الاقراض من بنك آخر حتى سداد المديونية .

٤. جاءت العبارة رقم (٤)، وهي " مجابهة المخاطر بأفضل الوسائل وأقل التكاليف " بالمرتبة الرابعة بين العبارات المتعلقة بفوائد عمليات الائتمان التمويلية ببنك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية، بمتوسط حسابي (٣,٧٨ من ٥)، وانحراف معياري (١,٢٧٠). وهذه النتيجة تدل على مجابهة المخاطر بأفضل الوسائل وأقل التكاليف.

٥. جاءت العبارة رقم (٨)، وهي " وضع إدارة البنك آليات وطرائق لمعالجة المخاطر والمساهمة في رفع ثقافة إدارة تلك المخاطر " بالمرتبة الخامسة بين العبارات المتعلقة بفوائد عمليات الائتمان التمويلية بينك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية، بمتوسط حسابه (٣,٧٧ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠٦٣). وهذه النتيجة تدل على أن وضع إدارة البنك آليات وطرائق لمعالجة المخاطر والمساهمة في رفع ثقافة إدارة تلك المخاطر.

٦. جاءت العبارة رقم (٩)، وهي " حماية موارد البنك، والسعي إلى توفير الدعم اللازم لضمان استمرارية عمليات التمويل في البنك " بالمرتبة السادسة بين العبارات المتعلقة بفوائد عمليات الائتمان التمويلية بينك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية، بمتوسط حسابه (٣,٧٥ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠٨٧). وهذه النتيجة تدل على حماية موارد البنك، والسعي إلى توفير الدعم اللازم لضمان استمرارية عمليات التمويل في البنك.

٧. جاءت العبارة رقم (٥)، وهي " اكتشاف وتحديد المخاطر حيث تقوم إدارة المخاطر بتحديد الاهداف والاحتياجات " بالمرتبة السابعة بين العبارات المتعلقة بفوائد عمليات الائتمان التمويلية بينك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية، بمتوسط حسابه (٣,٦٩ من ٥)، وانحراف معياري (١,٢٨١). وهذه النتيجة تدل على اكتشاف وتحديد المخاطر حيث تقوم إدارة المخاطر بتحديد الاهداف والاحتياجات.

٨. جاءت العبارة رقم (٢)، وهي " أن تنظيم الائتمان يعطي حرية التفكير " بالمرتبة الثامنة بين العبارات المتعلقة بفوائد عمليات الائتمان التمويلية بينك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية، بمتوسط حسابي (٣,٦٥ من ٥)، وانحراف معياري (١,١٧٦). وهذه النتيجة تدل على أن تنظيم الائتمان يعطي حرية التفكير.

٩. جاءت العبارة رقم (١٠)، وهي " رفع مستوى ثقافة إدارة المخاطر " بالمرتبة التاسعة من العبارات المتعلقة بفوائد عمليات الائتمان التمويلية بينك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية،

بمتوسط حسابي (٣,٦١ من ٥)، وانحراف معياري (١,١٩٤). وهذه النتيجة تدل على رفع مستوى ثقافة إدارة المخاطر.

١٠. جاءت العبارة رقم (١)، وهي "الإئتمان يسمح بالاستخدام الامثل لرأس المال المتاح" بالمرتبة العاشرة بين العبارات المتعلقة بفوائد عمليات الإئتمان التمويلية بينك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية ، بمتوسط حسابي (٣,٦٠ من ٥)، وانحراف معياري (١,٣٠٧). وهذه النتيجة تدل على الإئتمان يسمح بالاستخدام الامثل لرأس المال المتاح.

١١. جاءت العبارة رقم (١١)، وهي "الالتزام بالأنظمة والتعليمات والقواعد السلوكية والأخلاقية داخل البنك" بالمرتبة الحادية عشر بين العبارات المتعلقة بفوائد عمليات الإئتمان التمويلية بينك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية، بمتوسط حسابي (٣,٦٠ من ٥)، وانحراف معياري (١,٢٩٦). وهذه النتيجة تدل على الالتزام بالأنظمة والتعليمات والقواعد السلوكية والأخلاقية داخل البنك.

١٢. جاءت العبارة رقم (٣)، وهي "الإئتمان يشجع على تكوين رصيد كبير من المدخرات بضمائه مقابل مجز لها" بالمرتبة الثانية عشر بين العبارات المتعلقة بفوائد عمليات الإئتمان التمويلية بينك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية ، بمتوسط حسابي (٣,٤٥ من ٥)، وانحراف معياري (١,٣٥٥). وهذه النتيجة تدل على أن الإئتمان يشجع على تكوين رصيد كبير من المدخرات بضمائه مقابل مجز لها.

رأي الباحث:

يرى الباحث أن هناك أثر لعمليات الإئتمان التمويلية في بنك الامارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية وبدا أنها تؤثر كلياً أو جزئياً على مجمل المتغيرات المالية، حجم الإصدار، أسعار الأسهم والسندات ، حيث ظهرت أهمية إدارة عمليات المخاطر الائتمانية بينك الإمارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية مما أكد على أن القرار الائتماني مبني دائماً على درجة من درجات احتمال الفشل.

الفصل الخامس

خلاصة الدراسة وأبرز نتائجها وتوصياتها

- أولاً: خلاصة الدراسة
- ثانياً: نتائج الدراسة
- توصيات الدراسة

الفصل الخامس

خلاصة الدراسة وأبرز نتائجها وتوصياتها

يشتمل هذا الفصل على ملخص الدراسة، وأهم النتائج التي توصلت إليها، وأبرز التوصيات المقترحة في ضوء تلك النتائج.
أولاً: خلاصة الدراسة:

احتوت هذه الدراسة على خمسة فصول بالإضافة إلى المراجع والملاحق.
وتناول **الفصل الأول** كمدخل للدراسة مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها، والتساؤلات التي توجب عنها، وأهم المصطلحات التي استخدمها الباحث في دراسته.
وتناول الباحث في هذا الفصل مفاهيم الدراسة وحدد هدف دراستها، حيث يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة الحالية في التعرف على آثار عمليات الائتمان التمويلية وفوائدها في بنك الامارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية.

ويتفرع منه الأهداف الفرعية التالية

١. التعرف على أهمية إدارة عمليات المخاطر الائتمانية بينك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية.

٢. التعرف على فوائد عمليات الائتمان التمويلية بينك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية.

ولتحقيق هذه الأهداف سعت الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما أهمية إدارة عمليات المخاطر الائتمانية بينك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية؟
٢. ما هي فوائد عمليات الائتمان التمويلية بينك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية؟

أما الفصل الثاني فقد ناقش الإطار النظري للدراسة كما أشتمل على الدراسات السابقة للدراسة وقام الباحث بالتعقيب عليها.

وتناول الفصل الثالث منهجية الدراسة وإجراءاتها، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأوضح الباحث مجتمع الدراسة المستهدف، وبين الباحث في هذا الفصل كيفية إعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، وأوضح الباحث محور ذلك إجراءات صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة) بعرضها في صورتها الأولية على المشرف ومجموعة من المحكمين وفي ضوء آرائهم قام الباحث بتطبيق أداة دراسته، وحددت الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة.

أما الفصل الرابع فقد تناول عرض وتحليل نتائج الدراسة متناولاً الإجابة على أسئلتها ومناقشة نتائجها، وربطها بالدراسات السابقة.

وفي الفصل الخامس من هذه الدراسة قام الباحث بتلخيص الدراسة، وعرض أهم نتائجها، واقتراح أبرز توصياتها.

ثانياً: نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

أهم النتائج المتعلقة بخصائص مجتمع الدراسة:

١. بينت النتائج أكثر من نصف أفراد الدراسة مؤهلهم العلمي (بكالوريوس) ويمثلون ما نسبته (٢٩,٥%) من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة، وأيضاً وجد أن ما نسبته (٤٩,٥%) من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة مؤهلهم العلمي (ماجستير)، وأخيراً وجد أن ما نسبته (٢١,٠%) من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة مؤهلهم العلمي (دكتوراه).

٢. أظهرت النتائج أن ما نسبته (٣٣%) من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة سنوات الخبرة لديهم (١-٥ سنوات)، وأيضاً وجد أن ما نسبته (٢٤,٠%) من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة سنوات الخبرة

لديهم (٦-١٠ سنوات)، كما وجد أن ما نسبته (٤٣,٠%) من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة سنوات الخبرة لديهم (١١ - ١٥ سنوات).

٣. أظهرت النتائج أن ما نسبته (٤٢,٠%) من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة دخلهم الشهري (من ٥٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠) ، وأيضاً وجد أن ما نسبته (٢٣,٠%) من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة دخلهم (من ١٠٠٠٠ إلى ١٥٠٠٠٠) ، وأيضاً وجد أن ما نسبته (٣٥,٠%) من إجمالي أفراد مجتمع الدراسة دخلهم الشهري (من ١٥٠٠٠ إلى ٢٠٠٠٠).

أهم النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

أهم النتائج المتعلقة بالمحور الأول والذي نص على الآتي: أثر عمليات مخاطر الائتمانية التمويلية في بنك الامارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية.

أوضحت النتائج أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على أثر عمليات مخاطر الائتمانية التمويلية في بنك الامارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية، بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٩ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي ، والتي تشير إلى درجة موافق، أي أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على أثر عمليات مخاطر الائتمانية التمويلية في بنك الامارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية.

كما يتضح أن هناك تجانس في درجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة على عبارات هذا المحور حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٣,٣٦ إلى ٤,٤٠) وهذه المتوسطات تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى درجة (موافق بشدة) على أداة الدراسة. واشتمل هذا المحور على ١٣ عبارات، وكانت هذه العبارات هي:

٩. أن القرار الائتماني مبني دائماً على درجة من درجات احتمال الفشل

١٠. تؤثر كلياً أو جزئياً على مجمل المتغيرات المالية، حجم الإصدار، أسعار الأسهم والسندات

١١. تقدير الظواهر الخاصة بالارتفاع والانخفاض يستلزم فترة طويلة لتفسيرها.

١٢. تحدث الأزمات المالية بصورة مفاجئة نتيجة لأزمة ثقة في النظام المالي

١٣. تؤثر على التدفقات النقدية المتاحة لخدمة القرض، ونجد أنه من الصعب على البنك التنبؤ بهذه الظروف والتغيرات.

١٤. تفوت على البنك فرص استثمار أخرى وذلك بسبب طول الزمن الذي يستغرقه إجراءات المنازعات

١٥. قد تسبب للبنك عسراً مالياً، يؤدي بالبنك إلى الإفلاس، أو قد تسوء سمعته وتهتز ثقته تجاه عملائه.

١٦. تزداد تعقيده الأنظمة المالية باستمرار، وتتطلب إدارة مخاطر الائتمان معرفه كامله بالأنظمة المالية ومتابعة التطورات المستمرة فيها.

١٧. يزداد عملاء المؤسسات المالية بشكل مستمر، وبالتالي يزداد حجم المخاطر المحتملة

١٨. تتطلب إدارة مخاطر الائتمان متابعة دائمة وتحديث مستمر للأساليب والإجراءات الي تستخدمها، وتحديد المخاطر المحتملة

١٩. الخسائر المحتملة الناجمة عن عدم قدرة المقترض على الوفاء بالتزاماته في المواعيد المحددة،

٢٠. تؤثر سلباً على سلامة أوضاع البنك وتشكل تهديداً جوهرياً

٢١. تنشأ في حالة عدم كفاءة أنظمة البنك أو منتجاته مما يتسبب بردود أفعال سلبية واسعة.

تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالمحور الثاني والذي نص على الآتي: أهمية إدارة عمليات المخاطر الائتمانية ببنك الإمارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية.

أوضحت النتائج أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على أهمية إدارة عمليات المخاطر الائتمانية ببنك الإمارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية ، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢١ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من المقياس المدرج الخماسي، والتي تشير إلى درجة موافق بشدة، أي أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على أهمية إدارة عمليات المخاطر الائتمانية ببنك الإمارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية. كما يتضح أن هناك تجانس في درجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة على عبارات هذا المحور حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٣,٩٦ إلى ٤,٤٢) وهذه المتوسطات تقع في الفئة الخامسة من فئات

المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى درجة (موافق بشدة) على أداة الدراسة. واشتمل هذا المحور على ١٢ عبارات، وكانت هذه العبارات هي :

١. اكتساب المعرفة بمستجدات قطاع التمويل وسوق التمويل، بما في ذلك المتغيرات التشريعية.
٢. زيادة المعارف والقدرة المهنية في إدارة الدورة الائتمانية للتمويل لتقليل المخاطر الائتمانية وزيادة الربحية

٣. الاطلاع على الأنظمة والقوانين ذات العلاقة بما يمكنه من أداء مهامه وفق المعايير المحددة نظاماً

٤. استخدام الأدوات والنماذج اللازمة للقيام بأنشطة التقييم الائتماني.
٥. قياس المخاطر المرتبطة بالتمويل لرفع كفاءة المشارك في أداء مهام عمله.
٦. الإحاطة بأهم المخاطر بسوق التمويل واستراتيجيات إدارتها
٧. يدعم التعامل مع المخاطر وفق أفضل الممارسات المعمول بها في المملكة
٨. تخفيض الخسائر الناجمة عن مخاطر الائتمان يتحمل مجلس إدارة البنك والإدارة العليا المسؤولية في وضع وإعتماد إستراتيجية منح التسهيلات وسياسات وإجراءات عمل تتلاءم مع الواقع العملي

٩. تعيين الكادر المؤهل القادر على القيام بتنفيذ عمليات المنح والمتابعة والمراقبة.
١٠. بتدبير المخاطر الائتمانية، تمكن المؤسسة المالية من الحفاظ على صحتها المالية والمصرفية
١١. زيادة الثقة لدى العملاء والمستثمرين
١٢. ساعد إدارة مخاطر الائتمان على التقليل من الخسائر المالية والتعامل مع المخاطر المحتملة وبالتالي تجنب الخسائر المالية.

أهم النتائج المتعلقة بال محور الثالث والذي نص على الآتي: فوائد عمليات الإئتمان التمويلية ببنك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية

أوضحت النتائج أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على فوائد عمليات الإئتمان التمويلية ببنك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية ، بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢١ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تشير إلى درجة موافق بشدة، أي أن أفراد مجتمع الدراسة موافقون على فوائد عمليات الإئتمان التمويلية ببنك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية.

كما يتضح أن هناك تجانس في درجة موافقة أفراد مجتمع الدراسة على عبارات هذا المحور حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٣,٩٦ إلى ٤,٤٢) وهذه المتوسطات تقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تشير إلى درجة (موافق بشدة) على أداة الدراسة. واشتمل هذا المحور على ٥ عبارات، وكانت أهم هذه العبارات هي :

١. الإئتمان يسمح بالاستخدام الامثل لرأس المال المتاح
٢. أن تنظيم الإئتمان يعطي حرية التفكير
٣. الإئتمان يشجع على تكوين رصيد كبير من المدخرات بضمانه مقابل مجز لها
٤. مجابهة المخاطر بأفضل الوسائل وأقل التكاليف
٥. اكتشاف وتحديد المخاطر حيث تقوم إدارة المخاطر بتحديد الاهداف والاحتياجات
٦. توضع ضوابط للعميل لتجنب الإئتمان كالزامة مثلا بعدم الاقراض من بنك آخر حتى سداد المديونية
٧. الحد من المخاطر المصاحبة لأعمال وأنشطة البنك وقدرتها على تحقيق أهدافها الاستراتيجية والتشغيلية
٨. وضع إدارة البنك آليات وطرائق لمعالجة المخاطر والمساهمة في رفع ثقافة إدارة تلك المخاطر

٩. حماية موارد البنك، والسعي إلى توفير الدعم اللازم لضمان استمرارية عمليات التمويل في البنك

١٠. رفع مستوى ثقافة إدارة المخاطر.

١١. الالتزام بالأنظمة والتعليمات والقواعد السلوكية والأخلاقية داخل البنك.

١٢. تقديم المقترحات والتوصيات وتقييم وقياس المخاطر ومدى الالتزام، وخلق بيئة عمل مثالية تمتاز بالوضوح والشفافية.

ثالثاً: توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

٦. الالتزام بالأنظمة والتعليمات والقواعد السلوكية والأخلاقية داخل البنك

٧. مجابهة المخاطر بأفضل الوسائل وأقل التكاليف.

٨. رفع مستوى ثقافة إدارة المخاطر.

٩. زيادة الثقة لدى العملاء والمستثمرين.

١٠. تعيين الكادر المؤهل القادر على القيام بتنفيذ عمليات المنح والمتابعة والمراقبة.

١١. الاطلاع على الأنظمة والقوانين ذات العلاقة بما يمكنه من أداء مهامه وفق المعايير المحددة نظاماً.

١٢. زيادة المعارف والقدرة المهنية في إدارة الدورة الائتمانية للتمويل لتقليل المخاطر الائتمانية وزيادة الربحية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- ابن منظور، محمد بن مكرم (١٩٩٣م)، معجم لسان العرب، موقع المكتبة الشاملة، الإصدار الثاني، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، الجزء ١٣ / باب أمن.
- أبو كمال، ميرفت (٢٠٠٧م)، الإدارة الحديثة لمخاطر الائتمان في البنوك وفق معايير بازل ٢ الدولية. دراسة تطبيقية على البنوك العاملة في فلسطين، ماجستير، غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية - غزة، فلسطين.
- بن علي، عبدالغاني (٢٠١٠م)، أزمة الرهن العقاري وأثرها في الازمة المالية العالمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دالي إبراهيم، الجزائر.
- بورقبة، شوقي عاشور (٢٠١٥م)، إدارة المخاطر الائتمانية في المصارف الإسلامية، مجلة البحوث والدراسات الشرعية، المجلد (٤)، العدد (١).
- حساني، عبد الرازق حسين (٢٠٢٠م)، إدارة المخاطر الائتمان لدى المصارف الخاصة العاملة في سورية على ضوء قرار مجلس النقد والتسليف رقم (٥٩٧) خلال الزمة الراهنة، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (٤٢)، العدد (١).
- حمود، سامي حسن أحمد (٢٠١٨م)، تطوير الأعمال المصرفية بما يتفق مع الشريعة الإسلامية، أطروحة دكتوراه، منشورة، مطبعة الشرق ومكتبتها، الطبعة الثانية، عمان.
- سعيد (٢٠١٦م)، المخاطرة الائتمانية وانعكاسها على الربحية المصرفية: دراسة تطبيقية مقارنة بين مصرفي HSBC وBarclays، مجلة الإدارة والاقتصاد، الجامعة المستنصرية، كلية الإدارة والاقتصاد، س (٣٩)، العدد (١٠٨).
- السهلاوي، عبد العزيز بن محمد (٢٠١٨م)، محددات مخاطر التعثر المالي للقروض والتسهيلات الائتمانية: دراسة تطبيقية على عينة من المصارف السعودية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، جامعة الاسكندرية، كلية التجارة، المجلد (٥٥)، العدد (٢).

السيسي، صلاح الدين حسن (٢٠١١م)، الموسوعة المصرفية العلمية والعملية، الجزء الثاني، مجموعة النيل العربية، القاهرة، ط ١.

صديقي، محمد نجاه الله (٢٠١٣م)، بحوث في النظام المصرفي الاسلامي، تحقيق: رفيق يونس المصري، سلسلة اجاث مركز الاقتصاد الاسلامي، مركز النشر العلمي، جامعة الملك عبد العزيز، الطبعة الاولى.

طايل، مصطفى كمال السيد (٢٠١٢م)، البنوك الاسلامية والمن والمنهج التمويلي، المعهد العالمي للفكر الاسلامي، مجلة الفكر الاسلامي المعاصر، الاردن.

الطائي، سجي (٢٠١٣م) أثر مخاطر تركيز الائتمان القطاعي على ربحية ورأس مال البنوك التجارية دراسة تطبيقية على بنك الإسكان الأردني والبنك الأردني الكويتي، تنمية الرافين، العدد (١١٤)، المجلد (٣٥).

العايب، ياسين (٢٠١١م)، مشكلة تمويل المؤسسات الاقتصادية: دراسة حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، دكتوراه. أطروحة، غير منشورة، جامعة منتوري، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسنطينة، الجزائر.

عبدالباري، أحمد عابد محمد (٢٠١٦م)، إدارة المخاطر الائتمانية كمدخل لجودة الائتمان: دراسة ميدانية على البنوك الخاصة العاملة بمصر، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، جامعة قناة السويس، كلية التجارة الاسماعيلية، المجلد (٧)، العدد (٣).

القلي، محمد علي (٢٠٠٠م)، المخاطر الائتمانية في التمويل المصرفي الإسلامي، بحث مقدم إلى ندوة التنظيم والإشراف على المصارف الإسلامية، الخرطوم، ١٢-١٠ أبريل، ص: ٢٩-٣٣. محمد، أنس سآتي (٢٠١٥م)، إدارة المخاطر الائتمان المصرفي، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، مركز البحوث المالية والمصرفية، المجلد (٢٣)، العدد (٤).

مكاوي، محمد محمود (٢٠٠٩م)، أسس التمويل المصرفي الإسلامي بين المخاطرة والسيطرة، المكتبة العصرية، مصر، ص: ٩٥.

مملوك، أنس هشام (٢٠٢٠م) المخاطر الائتمانية وأثرها على كفاءة المحافظ الائتمانية في المصارف التجارية: دراسة تحليلية على المصارف الخاصة في سورية، مجلة جامع تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (٤٢)، العدد (٥).

نجرس، وسام خلف (٢٠٢٠م)، المخاطر الائتمانية وربحية المصارف التجارية العراقية: العلاقة والأثر: دراسة نظرية تحليلية لعينة من المصارف العراقية، مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة كركوك، كلية الإدارة والاقتصاد، المجلد (١٠)، العدد (١).

الوادي، محمود محمد (٢٠٠٧م)، الاساس في علم الاقتصاد، دار البازوري، العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

الملاحق

استمارة استبيان

إلى السادة العاملين ببنك دبي الوطني في المملكة العربية السعودية:

في إطار انجاز بحث بعنوان أثار عمليات الائتمان التمويلية وفوائدها في بنك الامارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية" أضع بين ايديكم هذه الاستمارة التي تضم مجموعة من الأسئلة والمطلوب منك الإجابة على محتوى هذه الأسئلة بوضع علامة (√) مكان الإجابة المختارة من طرفكم، علما بأن هذه البيانات أو المعلومات التي ستدلون بها تبقي في سرية تامة ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

بإجابتك الصادقة الموضوعية والدقيقة قد تكون ساهمت في خدمة الأسرة والمدرسة والبحث العلمي.

أولا البيانات الأولية:

ضع علامة (√) في المكان المناسب:

الراتب الشهري:

() من ٥٠٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠٠ () من ١٠٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠٠ ريال

() من ١٥٠٠٠ الى اقل من ٢٠٠٠٠

المؤهل العلمي :

() بكالوريوس () ماجستير

() دكتوراه

عدد سنوات الخبرة:

() ١ - ٥ سنوات () ٦ - ١٠ سنوات

() ١١ - ١٥ سنوات () ١٠ - ١٠ سنوات

ما أثر عمليات مخاطر الائتمانية التمويلية في بنك الامارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية؟

درجة الموافقة					العبارات	
موافق تماماً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق تماماً		
					١	أن القرار الائتماني مبني دائماً على درجة من درجات احتمال الفشل
					٢	تؤثر كميًا أو جزئيًا على مجمل المتغيرات المالية، حجم الإصدار، أسعار الأسهم والسندات
					٣	تقدير الظواهر الخاصة بالارتفاع والانخفاض يستلزم فترة طويلة لتفسيرها
					٤	تحدث الأزمات المالية بصورة مفاجئة نتيجة لأزمة ثقة في النظام المالي
					٥	تؤثر على التدفقات النقدية المتاحة لخدمة القرض، ونجد أنه من الصعب على البنك التنبؤ بهذه الظروف والتغيرات.
					٦	تفوت على البنك فرص استثمار أخرى وذلك بسبب طول الزمن الذي يستغرقه إجراءات المنازعات
					٧	عسرًا ماليًا، يؤدي بالبنك إلى الإفلاس، أو قد تسوء قد تسبب للبنك سمعته وتهمز ثقته تجاه عملائه
					٨	تزداد تعقيده الأنظمة المالية باستمرار، وتتطلب إدارة مخاطر الائتمان معرفه كامله بالأنظمة المالية ومتابعة التطورات المستمرة فيها
					٩	يزداد عملاء المؤسسات المالية بشكل مستمر، وبالتالي يزداد حجم المخاطر المحتملة
					١٠	تتطلب إدارة مخاطر الائتمان متابعة دائمة وتحديث مستمر للأساليب والإجراءات الي تستخدمها، وتحديد المخاطر المحتملة
					١١	الخسائر المحتملة الناجمة عن عدم قدرة المقترض على الوفاء بالتزاماته في المواعيد المحددة،
					١٢	تؤثر سلباً على سلامة أوضاع البنك وتشكل تهديداً جوهرياً
					١٣	تنشأ في حالة عدم كفاءة أنظمة البنك أو منتجاته مما يتسبب بردود أفعال سلبية واسعة

ما أهمية إدارة عمليات المخاطر الائتمانية ببنك الإمارات دبي الوطني بالمملكة العربية السعودية؟

درجة الموافقة					العبارة	
موافق تماماً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق تماماً		
					١	اكتساب المعرفة بمستجدات قطاع التمويل وسوق التمويل، بما في ذلك المتغيرات التشريعية.
					٢	زيادة المعارف والقدرة المهنية في إدارة الدورة الائتمانية للتمويل لتقليل المخاطر الائتمانية وزيادة الربحية
					٣	الاطلاع على الأنظمة والقوانين ذات العلاقة بما يمكنه من أداء مهامه وفق المعايير المحددة نظاماً
					٤	استخدام الأدوات والنماذج اللازمة للقيام بأنشطة التقييم الائتماني.
					٥	قياس المخاطر المرتبطة بالتمويل لرفع كفاءة المشارك في أداء مهام عمله.
					٦	الإحاطة بأهم المخاطر بسوق التمويل واستراتيجيات إدارتها
					٧	يدعم التعامل مع المخاطر وفق أفضل الممارسات المعمول بها في المملكة
					٨	تخفيض الخسائر الناجمة عن مخاطر الائتمان يتحمل مجلس إدارة البنك والإدارة العليا المسؤولية في وضع وإعتماد إستراتيجية منح التسهيلات وسياسات وإجراءات عمل تتلاءم مع الواقع العملي
					٩	تعيين الكادر المؤهل القادر على القيام بتنفيذ عمليات المنح والمتابعة والمراقبة
					١٠	بتدبير المخاطر الائتمانية، تمكن المؤسسة المالية من الحفاظ على صحتها المالية والمصرفية
					١١	زيادة الثقة لدى العملاء والمستثمرين
					١٢	ساعد إدارة مخاطر الائتمان على التقليل من الخسائر المالية والتعامل مع المخاطر المحتملة وبالتالي تجنب الخسائر المالية

ما هي فوائد عمليات الائتمان التمويلية بينك الإمارات دبي الوطني في المملكة العربية السعودية؟

درجة الموافقة					العبارات	
موافق تماماً	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق تماماً		
					الائتمان يسمح بالاستخدام الامثل لرأس المال المتاح	١
					أن تنظيم الائتمان يعطي حرية التفكير	٢
					الائتمان يشجع على تكوين رصيد كبير من المدخرات بضمانه مقابل مجز لها	٣
					مواجهة المخاطر بأفضل الوسائل وأقل التكاليف	٤
					اكتشاف وتحديد المخاطر حيث تقوم إدارة المخاطر بتحديد الاهداف والاحتياجات	٥
					توضع ضوابط للعميل لتجنب الائتمان كالزامة مثلا بعدم الاقراض من بنك آخر حتى سداد المديونية	٦
					الحد من المخاطر المصاحبة لأعمال وأنشطة البنك وقدرتها على تحقيق أهدافها الاستراتيجية والتشغيلية	٧
					وضع إدارة البنك آليات وطرائق لمعالجة المخاطر والمساهمة في رفع ثقافة إدارة تلك المخاطر	٨
					حماية موارد البنك، والسعي إلى توفير الدعم اللازم لضمان استمرارية عمليات التمويل في البنك	٩
					رفع مستوى ثقافة إدارة المخاطر.	١٠
					الالتزام بالأنظمة والتعليمات والقواعد السلوكية والأخلاقية داخل البنك.	١١
					تقديم المقترحات والتوصيات وتقييم وقياس المخاطر ومدى الالتزام، وخلق بيئة عمل مثالية تمتاز بالوضوح والشفافية	١٢